

كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٢٨٤٧، السنة السابعة عشرة، الاحد ٢٥ شعبان ١٤١٧هـ/٥ كانون الثاني ١٩٩٧م — ٢٠٠ ريال

رئيس الجمهورية المشاريع التي تم افتتاحها مؤخراً ستجعل محافظة ايلام من المحافظات المتقدمة في البلاد

على الصفحة الثانية

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش الامن الاقليمي بين النظرية والتطبيق

على الصفحة الخامسة

في رسالته الى ملتقى البحث النقدي حول السينما الدينية

رئيس الجمهورية يستعرض سبل النهوض بالسينما الدينية ودورها في عرض حقائق الاسلام والتأريخ الايراني الناصع

طهران / ارنا: وجه الرئيس هاشمي رفسنجاني يوم امس رسالة الى المشاركين في ملتقى بحثي ناقد حول السينما الدينية اكد فيها ان رسالة الفنان تمثل في استيعاب الظروف المعاصرة كمنطلق لتعزيز محاور القوة واصلاح او محو محاور الضعف وان يتحول بكامل وجوده الى مرآة تعكس باشعاع صاف ونقي باطن امة متبولة في جبين الثقافة المعاصرة كشهاب متوهج.

واكد سيادته في هذه الرسالة التي اناب وزير الثقافة والارشاد الاسلامية لقراءتها ان سينما ايران الاسلام اليوم يمكنها ان تسجل صورا نقية واصيلة كالزلال عن الثقافة الاسلامية وتعرضها بصورة مناسبة.

واضاف ان السينما في عالمنا المعاصر تتحرك في وسط من السلبيات والاعوجاجات بينما الحالة المطلوبة هي الرقي بمكانتها الرفيعة وتحويلها الى اداة لتربية الانسان والسمو به الى مدارج الرحاب العالية والملكوت القدسي.

واضاف الرئيس في رسالته: ان قضية التفاعل والتعامل بين السينما والدين وسبل النهوض يمثل هذا التعاون يمكن الوصول الى حلها بتبادل الرأي والنقاش بين رعاة الفن وعكس نتائجها على الشاشة الفضية.

وان تحليل الوضع الموجود والوصول الى الوضع المطلوب لا يتاتى الا عبر التحاور بين المفكرين واعلام الثقافة والمعرفة والسينما الملتزمين ذلك ان القرآن يدعونا الى الانقاذ بالماضي وصولا الى الهدف المنشود.

واعرب رئيس الجمهورية عن امله بان تفضي مثل هذه الاجتماعات الى فتح الابواب من الناحية النظرية والعملية للوصول الى افاق مشرقة للسينما الشاملة والمتجاوبة مع الاسلام كدين عالمي شمولي وتاريخ ايران الاسلام.

وتحدث المهندس ميرسليم وزير الثقافة والارشاد الاسلامية بعدئذ وقال: ان الجمع بين القصة والصور المتحركة في السينما لابد ان يجسد الوقائع والحقائق التي وردت في كتابنا السماوي في عروض قرآنية رائعة كعامل هام لابراز معالم السينما الدينية في البلاد. واضاف: ان القرآن الكريم غزير بالسور والقصص المتنوعة عن الانبياء والرسل وعوالم الاخرة كالجنة وان كلها تستحق التامل واعمال الفكر لاستنباط العبر والعظات والدروس القرآنية منها.

ويناقش الملتقى مواضيع مثل العلاقة بين السينما والدين والسينما الايرانية في الماضي والحاضر والمستقبل وقوة الجذب والاستقطاب في السينما الدينية والسينما والغزو الثقافي ودور سينما الدفاع المقدس.

العميد بقائي: القوة الجوية مستعدة لانزال اشد الضربات المهلكة بأية قوة معتدية

اعلن العميد حبيب الله بقائي قائد القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية في المراسم التي اقيمت بمناسبة الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد اللواء اردستاني قائد عمليات القوة الجوية في بيشوا، اعلن بان كادر القوة الجوية سيرد وبامر من قائد الثورة الاسلامية علي اي تحرك او خطوة امريكية معادية للجمهورية الاسلامية.

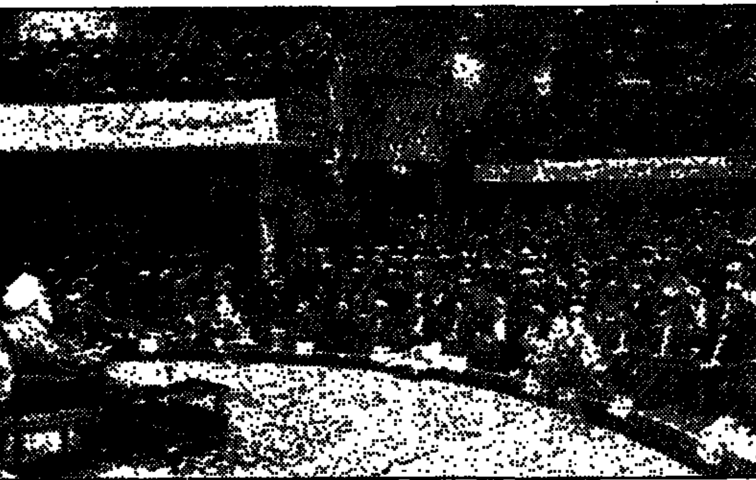
واضاف العميد بقائي : ان امريكا تعاني اليوم من مشاكل داخلية، واكد على استعداد القوة الجوية اكثر من السابق مشيرا الى ان هذه القوة مستعدة لانزال اشد الضربات المهلكة باية قوة معتدية.

هذا وفي اطار الاشادة والتقدير لبطولات اللواء الطيار الشهيد مصطفى اردستاني قائد عمليات القوة الجوية لجيش الجمهورية الاسلامية فقد تم نثر الزهور على مرقد هذا البطل الشهيد في مراسم خاصة حضرها قادة القوة الجوية وذلك في محل ولادته بمدينة بيشوا.

ويذكر ان اللواء اردستاني الذي قاد اكثر العمليات الجوية ضد العدو البعثي ايام الدفاع المقدس واستشهد اثر حادث جوي حيث كان برفقة اللواء ستاري قائد القوة الجوية للجيش وعدد من رفاقه في سماء اصفهان قبل عامين.

في الملتقى الاول للجان اقامة الصلاة في المعامل

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد على اهمية ودور الصلاة في زيادة الانتاج وايجاد الاستقرار الروحي والنفسي لدى الانسان



طهران / ارنا: قال السيد ناطق نوري رئيس مجلس الشورى الاسلامي في الملتقى الاول للجان اقامة الصلاة في قطاع العمال لمختلف انحاء البلاد: للصلاة دور بالغ الاهمية في التناسق الفكري وزيادة معطيات العمل.

واضاف سماحته: في هذا الاجتماع الذي انعقد في احدى صالات مجمع الحرية الرياضي، جميع الناس لهم اهتمام فطري بالباري تعالى والصلاة من اهم المسائل بين الخالق والمخلوق.

واشار رئيس مجلس الشورى الاسلامي الى المنافع الفردية والاجتماعية والدور البناء للصلاة في زيادة الانتاج ومعطيات العمال، وقال اذا لم تقبل الصلاة من الانسان فباقي اعماله هي الاخرى مرفوضة فالعامل المفيد هو الذي تشده الصلاة بالباري تعالى ويخشى النميمة واطلاق التهم جزافا. ومثل هذا الانسان يعتبر الرقيب عليه يؤدي عمله بحيوية ولخلاص وينتج السلع بنوعية عالية.

وقال سماحته ان بعض اصحاب العمل مازالوا في وهم من ان الوقت الذي يمنحونه لتادية الصلاة من شانه خفض مستوى الانتاج في المعمل علما ان الاتكال على الله والايمان القوي به يجعل مستوى العمل جيدا وان الجزء الاكبر من اعمار البلاد كان مرهونا بجهود العمال في ساحات الإنتاج.

فالانتاج الوفير وتنامي نشاط العمال الاعزاء بلغ بايران مكانة لم يعد يؤثر فيها التهديد الامريكي بالحظر بل تسارعت مسيرة ايران نحو الانماء والاعمار.

واكد سماحته وجوب مشاركة اصحاب العمل مع العمال في تادية فريضة الصلاة كما ان الاحترام المتبادل بين العمال واصحاب العمل من شانه تنمية الوعي داخل المجتمع.

الجدير ذكره ان الملتقى الاول للجان اقامة الصلاة في القطاع العمالي في انحاء البلاد اقيم يوم امس السبت وذلك بهدف التنسيق والتعاون بين لجان اقامة الصلاة واشاعة وترويج فريضة الصلاة في القطاعات العمالية المختلفة في طهران.

وقال حجة الاسلام والمسلمين محمدي عراقي، رئيس منظمة الاعلام الاسلامي في

● البقية على الصفحة ٦

دمشق.. احتفال جماهيري حاشد بذكرى انطلاقة الثورة الفلسطينية

دمشق / كيهان العربي:

اقيم مساء الجمعة الماضية احتفال جماهيري حاشد في مخيم اليرموك بمناسبة الذكرى السنوية الثانية والثلاثين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وولادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» وذلك بحضور قادة الحركات والفصائل والقوى الفلسطينية والعربية وبمشاركة عدد من كبار المسؤولين السوريين واللبنانيين وسفراء البلدان الاسلامية والصديقة وممثلي وسائل الاعلام الايرانية والعربية والاجنبية.

وقد القيت في الاحتفال خطب وكلمات ممثل حركات التحرر العربية السيد سعيد سيف وعضو مجلس النواب اللبناني الاستاذ زاهر الخطيب وممثل القيادة السياسية السورية السيد سامي صالح وممثل تحالف الفصائل الفلسطينية الدكتور محمد نزال.

وقد اكدت احاديث ومداخلات هذه الشخصيات على لزوم تطوير عمل المقاومة الاسلامية والوطنية في فلسطين ولبنان استعدادا لمواجهة جديدة امام التحديات الصهيونية والامريكية المتصاعدة.

وفي ختام هذا الاحتفال تحدث الاستاذ خالد العملة امين السر المساعد لحركة فتح «الانتفاضة» مستعرضا اهداف البرنامج الامريكي الصهيوني للهيمنة على المنطقة واسقاط فلسطين نهائيا من خارطتها.

واشار السيد «العملة» الى الحصار الذي تفرضه امريكا على البلدان العربية المناضلة وعلى الجمهورية الاسلامية في ايران لثنيها عن مواقفها المساندة لحق الشعب الفلسطيني. كما شدد على اهمية تفعيل التيارات الاسلامية والقومية والوطنية في عملية المواجهة مع العدو الصهيوني.

ايران تحتل المرتبة الثانية في قائمة مصدري النفط لايطاليا

اكد بيان لاتحاد النفط الايطالي بان ايران مازالت تحتل المرتبة الثانية في قائمة مصدري النفط لايطاليا.

وذكر البيان الذي وصلت نسخة منه لمراسل كيهان في روما امس الاول الجمعة، بان ايطاليا استوردت من ايران خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي (٢٤ر٩) مليون طن من النفط الخام وهو ما يزيد عن حجمه في نفس الفترة من العام الماضي بنسبة (٩ر٢٨٪).

وأشار البيان الى ان ليبيا تحتل المركز الاول في قائمة مصدري النفط لايطاليا بعد ان صدرت لها في الفترة المذكورة (٢٥ر١٦) مليون طن فيما احتلت السعودية المرتبة الثالثة بعد ان صدّرت لايطاليا (١٤ر٧) مليون طن من النفط الخام.

جدير بالذكر ان حجم توريد ايطاليا من النفط خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي فاق حجمه لنفس الفترة من العام قبل الماضي بنسبة (٧ر١٪).

في كلمة امام اجتماع مجموعة الدول الثماني في اسطنبول:

د. ولايتي: الدول الاسلامية الثماني كتلة دولية مفتوحة امام باقي البلدان الاسلامية

● نحن مطمئنون بان نجاح مباحثاتنا سيوفر الارضية اللازمة لعقد قمة تأريخية لرؤساء الدول الثماني

● بغية الحصول على نتائج جيدة بجهود مجموعة الـ/٨/ فمن الضروري تدوين ستراتيجيات متطورة وعملية في مجال الاقتصاد الدولي.

● زيادة التعاون بين المنظمات الاقليمية المختلفة مثل: اسيان، اكو، وسارك سيوفر الارضية اللازمة لتسريع وتوسيع التجارة الاقليمية والتنمية بشكل عام.

اسطنبول / ارنا: قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية الايراني في كلمته التي القاها في اجتماع مجموعة (دي ٨)، بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تحدوها رغبة كبيرة في متابعة آفاق وآثار نجاح مبادرة الدعوة لتشكيل مجموعة البلدان الاسلامية الثمانية وان المشاركة المتكافئة لاعضاء هذه المجموعة في اتخاذ القرارات السياسية والاقتصادية على المستوى الدولي يعد حقا مشروعا.

واضاف الدكتور ولايتي ان الموضوعات الاقتصادية المتعددة والتجارة الدولية، لاتزال تثير القلاقل الرئيسية للبلدان النامية، ومضى يقول بان عددا كبيرا من الدول النامية يواجه ازمة في اوضاع التنمية ، وهذه الاوضاع ناجمة عن المشاكل الكبيرة التي ترتبط بشكل من الاشكال بالمبادلات التجارية والديون الخارجية، والموارد المحدودة للتنمية، والفقر الشامل والحد من نقل التكنولوجيا وتنمية الموارد البشرية.

واستطرد وزير الخارجية الايراني الى القول انه بغية الحصول على نتائج جيدة من الجهود التي تبذلها مجموعة الـ(٨)، فمن الضروري تدوين ستراتيجيات متطورة وعملية في مجال الاقتصاد الدولي، مضيفا بان زيادة التعاون بين المنظمات الاقليمية المختلفة من قبيل «اسيان، اكو وسارك» ، مع اخذ المزايا النسبية والامكانات الاقتصادية لاعضائها بنظر الاعتبار، ستوفر الارضية اللازمة لتسريع وتوسيع التجارة الاقليمية والاستثمار والتنمية بشكل عام.

وقال الدكتور ولايتي: بأن الدول النامية بذلت جهودا حثيثة لازالة العراقيل التي تعترض تنميتها، الا ان الظروف الدولية الراهنة لا تدعم مسيرة التنمية في هذه الدول، وان اساس (التعاون بدل الاستثمار) هو دليلنا على طريق توفير الظروف الدولية الملائمة، والتي من شانها حل المشاكل المذكورة بطريقة منصفة، مشيرا الى ان الخبراء قد شخصوا المؤشرات اللازمة لمثل هذا



التعاون ، وتشمل بشكل اساسي التشاور وتظافر الجهود والمساعي في الساحة الدولية، والارتقاء بمستوى الاستثمارات عن طريق اسواق البورصة، والتعاون التكنولوجي والصناعي، والتجارة الحرة والتعاون في المجالات الاخرى، كالضرائب، والطاقة

● البقية على الصفحة ٦

ايران تعلن استعدادها للتعاون مع محكمة لاهاي بشأن محاكمة مجرمي الحرب

طهران / ارنا: اعلن آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية في الجمهورية الاسلامية الايرانية امس السبت استعداد ايران للتعاون مع محكمة لاهاي الخاصة بمحاكمة مجرمي الحرب.

وجاء في الاعلان بعد الطلب الذي تقدمت به محكمة لاهي من البلدان الاعضاء ومنها الجمهورية الاسلامية الايرانية من اجل تسمية احد قضاتها بصفة مدعي عام في المحكمة الخاصة بمجرمي الحرب.

وزير المعادن يصل [illegible]

ابوظبي / ارنا: وصل مسقط يوم امس السبت المهندس حسين محلوجي وزير المعادن في الجمهورية الاسلامية على راس وفد رفيع المستوى، وذلك للمشاركة في اعمال الاجتماع الخامس للجنة الايرانية - العمانية المشتركة، وكان في استقباله بالمطار السيد مقبول علي سلطان وزير التجارة العماني.

وادلى السيد محلوجي في مطار مسقط بتصريح اشار فيه الى العلاقات التاريخية والعريقة بين ايران وعمان، وقال بان البلدين مصممان على توسيع مستوى علاقاتهما السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

واضاف وزير المعادن الايراني بان هناك سبلا متعددة لتوسيع الروابط بين البلدين، وان اللجنة المشتركة التي عقدت اجتماعاتها بشكل منتظم، واسفرت عن نتائج ايجابية، هي من جملة هذه السبل.

هذا واستقبل المهندس محلوجي في مقر اقامته في مسقط السيد مقبول وزير التجارة العماني الذي عبر عن سروره لهذه الزيارة وتباحث الجانبان في اطار اللجنة المشتركة بين البلدين وسبل توسيع العلاقات والتعاون بينهما.

كما اعرب الوزير العماني عن ارتياحه للمسيرة المتنامية التي تطويها المبادلات الحالية بين البلدين، واعتبر ذلك العامل الاساس لتفعيل القطاعات الخاصة.

ووصف السيد مقبول علي سلطان في هذا اللقاء ايضاً الارادة الراسخة لزعماء البلدين ازاء توسيع العلاقات السياسية، الاقتصادية والثقافية الثنائية بانها الارضية المناسبة لتعزيز علاقات البلدين.

شخصيات مسيحية ايرانية تشيد بالتعايش السلمي بين اتباع الديانات المختلفة في البلاد

اعلن قادة الدين المسيحيون في ايران خلال الملتقى الذي عقد امس الاول الجمعة بمناسبة العام الميلادي الجديد، بحضور مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي لشؤون الثقافة، بان ايران تعتبر انموذجا يقتدى به للتعايش السلمي بين المسلمين واتباع الاديان الاخرى.

واكدوا بان ايران اضحت اليوم هدفا للغزو الثقافي وان الاستكبار العالمي يسعى الى المساس بالنظام الاسلامي من خلال محاولة شق الوحدة الوطنية في هذا البلد.

واشار السيد وارطان وارطانيان ممثل الارمن في مجلس الشورى الاسلامي الى ان الغزو الثقافي الغربي يشكل قلقا مشتركا لنا وللمسلمين في ايران ولذا فعلى المسيحيين اليوم ، وكما كانوا ايام الدفاع المقدس، ان يسجلوا حضورا فاعلا في الميادين الاقتصادية والثقافية للبلاد.

من جانبه تحدث السيد شمشون مقصود بور ممثل الآشوريين في مجلس الشورى الاسلامي حول موضوع اطلاق سراح (١٤) اسيرا عراقيا كلدانيا وآشوريا من قبل ايران ومن جانب واحد خلال الاسبوع الماضي، قائلا: ان الاستكبار العالمي وبحجة دعم اتباع الاديان السماوية مثل المسيحية والكلدانية واليهودية يرمي الى تسخير

● البقية على الصفحة ٦

هكذا عند الأصل

اعادة اعمار /٢٢٣٠/ وحدة سكنية في قرى دشت آزادكان

اهواز/ارنا: اعلن رئيس مؤسسة اسكان الثورة الاسلامية في منطقة دشت ازادكان بانه تم صرف (١٠) مليارات في عمليات اعادة بناء (٢٢٣٠) وحدة سكنية قروية في هذه المنطقة خلال الاشهر التسعة الماضية.

واضاف السيد عبدالحسين نيسي يوم امس السبت بانه ومع احتساب هذه الوحدات فان مجموع الوحدات السكنية التي تمت اعادة بنائها لحد الان بلغت (١٣) الفا و٨٥٨ وحدة سكنية قروية وبكلفة تبلغ (٩٠) مليار ريال.

وعدد المهندس نيسي الوحدات السكنية التي دمرها العدوان العراقي في منطقة دشت ازادكان قائلا انها بلغت (١٥) الفا و ٨٥٨ وحدة وفي (٢٢٩) قرية مضيفا بانه تم صرف مليار و (٢٤٠) مليون ريال من اعتمادات اعادة البناء وذلك لتحسين مداخل ثماني قرى شملتها عمليات الاعمار في المنطقة.

مستعرضاً نتائج زيارته الاخيرة

رئيس الجمهورية: المشاريع التي تمّ افتتاحها مؤخراً ستجعل محافظة ايلام ضمن المحافظات المتقدمة في البلاد



طهران/ ارنا: وصف الرئيس هاشمي رفسنجاني الاعمال المنجزة او تلك التي قيد الانجاز في محافظة ايلام بالضخمة واعرب عن امله بمستقبل مشرق ومزدهر لهذه المحافظة.

وكان سيادته قد استعرض تفاصيل جولته في حديث موسع مع المراسلين، وقال: مع المشاريع التي تم انجازها في محافظة ايلام تكون المحافظة قد اقتربت وعلى اكثر المعايير من المحافظات المتقدمة او انها تقدمت عليها في بعض الجوانب في حين ان الكثير من المشاريع لم تزل في طور الانجاز او انه يوشر بانجازها حديثا.

واضاف: لقد وجدنا خلال هذه الجولة ان مستوى الارياف قريب للغاية من مستوى المدن. وهذه من نتائج سياسة مكافحة الحرمان.

وقمنا خلال الجولة ايضا بتفقد او افتتاح او وضع حجر الاساس لمشاريع بقيمة ٢٥٠ مليار تومان، وسبق ان انفقنا سابقاً حوالي ٢٠ مليار تومان لاعادة إعمار المحافظة.

وامتدح سيادته انشطة لجان اعادة الاعمار ومكتب المناطق المحرومة التابع لرئاسة الجمهورية، وقال: ان احد اسباب تقدم المحافظة ربما عائد الى نشاط هاتين المؤسستين.

وسيجري في العام المقبل اعتماد ميزانية من قبل الحكومة لانجاز مشاريع جديدة. ولقد قمنا خلال الزيارة بافتتاح اكثر من عشرة مشاريع طرق والتي منها نفق الحرية وهو الاهم وبه تحققت احد آمال جماهير المحافظة. فهذا النفق وفر الممر المناسب للفرع الثاني لطريق «كربلاء» الرئيسي والذي يمر عبر مهران، ونحن نسعى لتحويل مهران وعلى غرار قصر شيرين، الى محطة جميلة جذابة لزوار كربلاء. كما ان استثمار المسطحات المائية الجوفية في دهلران هو الآخر من المشاريع المهمة التي تم انجازها في المحافظة.

ومثل هذه المشاريع يمكنها معالجة شحة المياه في بعض مناطق البلاد.

واضاف رئيس الجمهورية قائلا: سيجري بعد شهر واحد غرس ٦٠ مليون شتلة اي بعدد نفوس ايران على اراضي المسطحات المائية الجوفية البلاد.

ومن بين المشاريع الاخرى التي يوشر العمل بها انشاء احياء سكنية لتوطين ابناء العشائر وافتتاح مسالخ فنية وتربية الاسماك في الانهر الحدودية وانشاء المتنزهات بمساحة تبلغ (٤) الاف هكتار.

وذلك في ضواحي مدينة ايلام وهي مشاريع تقدم مؤسسة جهاد البناء بانجازها.

● البقية على الصفحة ٦

جمهورية آذربيجان تدعو ايران للمساهمة في انشاء معمل لصناعة الادوية

باكو/ ارنا: دعا السيد «علي انسانوف» وزير الصحة في جمهورية آذربيجان الجمهورية الاسلامية الايرانية الى المساهمة في انشاء معمل لصناعة الادوية في بلاده.

واعلن وزير الصحة الآذربيجاني خلال لقائه امس الاول الجمعة السيد «افشار سليماني» القائم باعمال السفارة الايرانية في باكو استعداد جمهورية آذربيجان لتقديم اية امكانات لانشاء المعمل المذكور.

وتم في اللقاء تقديم القوائم التي تتعلق بانشاء معمل لانتاج الملح المزود باليود من قبل مركز ابحاث الصناعات الغذائية لجهاد البناء الى السيد علي انسانوف.

وكان السيد علي انسانوف قد قدم اقتراحاً بانشاء المعمل المذكور من قبل ايران الى السيد علي رضا مرندي وزير الصحة والعلاج الايراني خلال زيارته الى باكو في تموز الماضي.

ورحب وزير الصحة في جمهورية آذربيجان بانشاء معمل انتاج الادوية في بلاده معرباً عن امله بان يتم في المستقبل القريب التوقيع على الاتفاقيات اللازمة في هذا المجال.

كناوه/ ارنا: قال رئيس منظمة البيطرة في ايران بان رفع حجم انتاج ادوية للمواشي في البلاد سيوفر مبلغ ١٠٧ ملايين دولار سنوياً.

واضاف السيد عباسعلي مطلبي امس الاول الجمعة: انه تم خلال العام الحالي تخصيص مبلغ ٩٧ مليون دولار لشراء ادوية المواشي وأن ٧٠ بالمائة من المبلغ المذكور خصص لشراء للمواد الاولية.

وقال: انه قبل تنفيذ الخطة الخمسية الاولى كان حجم انتاج الادوية الخاصة بالماشية ٢٥ بالمائة لكنه وصل حاليا الى ٨٠ بالمائة من خلال ٢١ مصنعاً.

واردف رئيس منظمة البيطرة القول: ان انتاج الادوية سيصل حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية ومن خلال تشغيل ٢٨ مصنعاً الى ٩٠ بالمائة.

□ وصف الناطق باسم الخارجية الاميركي الاتهامات السورية للكيان الصهيوني بانه وراء الانفجار الذي حصل مؤخرا في دمشق واودى بحياة عشرة اشخاص واكثر من اربعين جريحاً .. وصف هذه الاتهامات بانها خرقاء ومتسرعة وطلب من السوريين سحبها، معتبرا ان الكيان الغاصب لم يقم بها، وانه هناك جهات اخرى قامت بها!! كما لم تدن اميركا العملية الاجرامية، او تعبر عن اسفها كما فعلت بقية الجهات الدولية والاقليمية الا بعد مرور اربعة ايام، حيث جاءت الادانة الاميركية خجولة باردة، مما اثار ذلك جملة تساؤلات ازاء هذا السلوك. تساؤلات تؤكد الاتهامات السورية للكيان الصهيوني. واذ فاجأت التصريحات والمواقف التي ابداها المسؤولون الاميركيون ازاء الجريمة الصهيونية، المسؤولين السوريين على ما يبدو كما يعكس ذلك تبرمهم وعتابهم على الاميركان، فان تلك التصريحات والمواقف لم تفاجئنا، لان للموقف الاميركي المنحاز للعدو معروف للقاصي والداني، والكل يعرف ان الاميركان اكثر صهيونية من الصهاينة انفسهم .. غير ان الذي نريد ان نشير اليه هنا هو اطلالة الادارة الاميركية علينا، وهي تدعو السوريين الى التريث في اطلاق الاتهامات والى تقديم الادلة والوثائق التي تثبت تلك الاتهامات. ولدرجة، ان نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الاميركية طالب حتى الصحافة السورية بتقديم تلك الادلة فضلاً عن مطالبته بذلك للجهات الرسمية السورية، والاكثر من ذلك، ان بيرنز اعتبر توجيه لتهامات من دولة الى دولة اخرى امر خطير للغاية.

ونقول هذه اصول صحيحة وان كانت تستخدمها اميركا للدفاع عن الكيان الصهيوني، انها اصول يجب ان يلتزم بها كل طرف دولي وكل جهة، والولايات المتحدة بخصوص انفجار دمشق تؤكد الالتزام بهذه الاصول، والسؤال اذا كانت الادارة الاميركية تقر بهذه الاصول وتدعو سوريا بهذه اللهجة الخارجة عن اللياقة الدبلوماسية الى الالتزام بها رغم ان الاتهامات الموجهة الى العدو مؤكدة بقرائن ودلائل دامغة، ورغم ان تاريخ العدو مليء بالجرائم وبهذه الممارسات التي تعتبر جزءاً من سلوكياته وتصرفاته ـ انها تدعو سوريا للالتزام بها .. السؤال لماذا لاتلتزم بها ازاء توجيه الاتهامات لايران او بعض الدول الاخرى، فالكل يتذكر انه حينما وقع انفجار المقر الصهيوني في الارجنتين سارعت اميركا الى توجيه الاتهامات الى ايران، وراحت الاوساط الاميركية تنسج الروايات الكاذبة بهذا الخصوص دون ان تقدم ولا دليل واحد، ثم اعلن بعد الضجة الاعلامية الابتزازية الاميركية ضد ايران، الرئيس الارجنتيني بان التحقيقات لم تثبت اي دور لايران في تلك العملية، مؤكداً براءتها وكذا الامر في انفجار اوكلاهوما في اميركا نفسها. فان بعض الاوساط الاميركية سارعت الى اتهام ايران، حتى تثبت ان الاميركيين انفسهم قاموا بهذا الانفجار .. واستطراداً ان اكثر من مسؤول اميركي اتهم ايران بالضلوع في انفجار الخبر بالظهران، وظلت الاوساط السياسية والاعلامية الاميركية تنسج الروايات وتخلق الاكاذيب في هذا المجال، ولدرجة انها تقولت على وزير الداخلية السعودي نايف بن عبدالعزيز بانه اعطى وثائق لمسؤول التحقيقات الفدرالي حول دور ايران، مما اضطر نايف بن عبدالعزيز الى تكذيب هذه الاقاويل ونفيها نفياً قاطعاً وبعد ذلك اعلنت الاوساط السعودية ان ليس لايران اية علاقة بالموضوع كما اثبتت التحقيقات.

اذن فالذي يطالب بالالتزام بالاصول والقيم فيما يخص الاتهامات للاطراف ويعتبر عدم الالتزام بها امرا خطيراً، يجب ان يلتزم بها اولاً قبل ان يدعو الآخرين للالتزام بها.

ان مطالبة اميركا سوريا بالالتزام بهذه الاصول، انما يؤكد وبشكل قاطع استهتار اميركا وتلاعبها بهذه الاصول والقيم، ويؤكد تناقض المواقف الاميركية، بمعنى آخر ان اميركا تتلاعب بهذه الاصول كيفما يحلو لها، وليس ان تكون ملتزمة بها وضابطة لتصرفاتها. على ان الموقف الاميركي من الجريمة الصهيونية تلك، يعد صفعة اخرى للذين يراهنون على الوساطة الاميركية، وللذين اطروا على كلينتون وباركوا فوزه ثانية. فهذا الموقف كشف مجدداً ان هؤلاء المراهنين كم هم جهلة، وكم هم يمنون النفوس بآمال مزيفة واوهام تبددها التصرفات الاميركية بصورة يومية! ان على هؤلاء المراهنين اعادة النظر في حساباتهم وتصحيح خطاهم الاستراتيجي القاتل.

التحرير

دائرة المقاييس في طهران تصدر اجازات لتصدير «١٢» مليون كيلوغرام من البضائع

طهران/ارنا: قامت دائرة المقاييس والبحوث الصناعية في محافظة طهران خلال شهر كانون الاول الماضي باصدار اجازات لتصدير ١٢ مليوناً و٩٠٩ آلاف و ٦٧٩ كيلوغراما من البضائع بلغت قيمتها الاجمالية ٨٦ ملياراً. و٨٧٧ الف ريال.

وشملت هذه البضائع الفستق والكشمش والتين والتمر والكمون والباقلاء ولب الفستق واللوز والزعفران والصوف.

كما اصدرت الدائرة المذكورة تراخيص في نفس الفترة لتصدير ما يقارب ٥٥٨ الفا من الجلود المدبوغة و٣٧٦ الفاً و ٨٧١ من امعاء الاغنام.

أما البلدان التي تم تصدير هذه المواد اليها فهي بلدان اوروبية وآسيوية.

من جهة اخرى تم تصدير ما قيمته ٥ ملايين دولار من البضائع غير النفطية في العام الايراني الماضي من محافظة قم الى خارج البلاد.

وقال مدير الصناعات بمدينة قم ان البضائع شملت احجار البناء والاحذية وانواع الاواني.

وقال المهندس زماني ان هذه البضائع صدرت الى المانيا وبريطانيا ودول آسيا الوسطى ودول الخليج الفارسي.

تصدير (٥٥٥٤) طنا من البضائع الى بلدان آسيا الوسطى

بوشهر/ سنندج/ همدان/ ارنا: اعلن مدير عام دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بانه تم في الشهر الماضي تصدير نحو «٣٥٢٨» طنا من البضائع من محافظة بوشهر الى خارج البلاد.

وقال السيد فريدون بلغاري: ان قيمة البضائع بلغت مليارين و ٦٥٠ مليون ريال.

وتم تصدير البضائع التي شملت المجففات والفاكهة والخضروات والمواقد واواني الملامين والمنظفات والكمون والالبسة والمعلبات ومعجون الطماطم، الى دول الخليج الفارسي وماليزيا وآذربيجان وباكو وارمينيا.

من جهة اخرى قال مدير عام مؤسسة المقاييس والبحوث الصناعية في كردستان «غرب البلاد» انه تم خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة تصدير «٣٣٨٠» طناً من الثوم والمعكرونة من محافظة كردستان الى خارج البلاد.

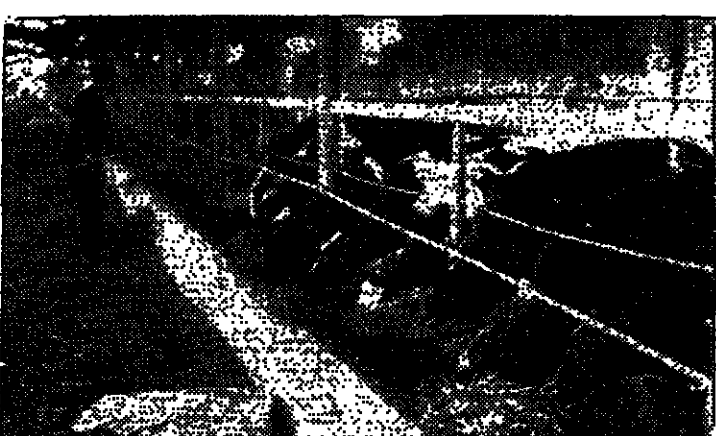
واضاف السيد سيروس شاه غيبي امس الاثنين: انه تم تصدير هذه الكمية من البضائع الى جمهورية آذربيجان وروسيا البيضاء وتركمنستان.

الى ذلك تم تصدير «١٦٨٨» طنا من الجلود في السنة الجارية من محافظة همدان الى تركيا وايطاليا.

وقال المشرف على دائرة المقاييس الدولية والابحاث الصناعية بمحافظة همدان امس الاثنين لمراسل «ارنا»: ان قيمة الجلود المصدرة بلغت «١٠» مليارات و «٦٢٦» مليون ريال.

واضاف السيد عبدالحسين حبيبي قائلاً: ان تصدير الجلود في السنة الجارية شهد زيادة بنسبة «١٥» بالمائة مقارنة بالسنة الماضية.

محافظة آذربيجان الشرقية تنتج /٤١٤/ الف طن من الحليب سنويا



تبريز/ارنا: اعلن المهندس سلمان تومي مساعد مؤسسة جهاد البناء لشؤون المواشي في محافظة اذربيجان الشرقية انه يتم انتاج مايزيد على (٤١٤) الف طن من الحليب سنويا في هذه المحافظة ويشكل الفائض عن حاجة المحافظة حوالي ٣٨٪ من اجمالي الانتاج ويتم انتاج هذا المقدار من الحليب من (٨/٩) مليون رأس ماشية موجودة في المحافظة.

واضاف المهندس سلمان تومي ان مدينة تبريز وبانتاجها (٧٩) الف طن من الحليب تحتل المرتبة الاولى على مستوى المحافظة.

وتفيد الاحصاءات الرسمية في ان محافظة اذربيجان الشرقية تقوم سنويا بتصدير ما يزيد على (١٥٩) الف طن من الحليب ومشتقاته الى سائر محافظات البلاد.

وتعد قلة الوحدات الصناعية للالبان احدى المعضلات الكبيرة امام تنمية تربية المواشي وانتاج الحليب في المحافظة ويبقى معمل الالبان في مدينة تبريز المعمل الوحيد الذي يقوم بانتاج (٥٤) الف طن من الالبان في هذه المحافظة.

واشار المهندس سلمان تومي الى انه تم اصدار ترخيص لانشاء وحدة صناعية للحليب المعقم بطاقة انتاجية تصل الى (١١) الف طن من السنة وذلك لاستيعاب نسبة اكبر من الحليب المنتج ووضعه في خدمة الوحدات الصناعية للالبان كما تم اصدار تراخيص لانشاء (٤٢) وحدة لانتاج الالبان يصل اجمالي انتاجها السنوي الى (٤٣) الف و (٥٠٠) طن من قبل قسم الصناعات القروية في مؤسسة جهاد البناء والادارة العامة للصناعة في المحافظة. ...

واشار احد الرعاة في المنطقة الى ان تكاليف انتاج كيلوغرام واحد من حليب البقر ونظرا لارتفاع قيمة العلف وباقي النفقات الجانبية لتربية الماشية تتراوح بين الف و (١٢٠٠) ريال في حين يتم عرض الكيلوغرام الواحد بسعر يتراوح بين (٧٠٠) و (٨٠٠) ريال.

واستنادا الى احصاءات مؤسسة جهاد البناء فانه يتم انتاج (١٧٢) الف طن من الجبنة في هذه المحافظة.

وتفيد توقعات خبراء الماشية في المحافظة ان ٣٠٪ من اجمالي انتاج حليب الابقار و ٧٠٪ من اجمالي انتاج حليب الاغنام يتم تحويله الى الجبنة وتنتج المعامل الاهلية الخاصة بانتاج الجبنة (١٨) الف طن من الجبنة المرغوبة هذا فضلا عن قيام (٧٩) وحدة صناعية بدائية تابعة لمؤسسة جهاد البناء بانتاج (١٥٠٠) طن من الجبنة.

ويتم استهلاك ٤٩٪ من اجمالي انتاج الجبنة البالغ (٣٨) الف طن داخل المحافظة ويصدر الباقي الى باقي محافظات البلاد.

قريباً .. النهضة الجعفرية في باكستان تنظم مسيرات احتجاجية ضد العمليات الارهابية

اسلام آباد/ ارنا: ستنظم «النهضة الجعفرية» في باكستان في العاشر من كانون الثاني الحالي مظاهرات احتجاجية في مدينتي لاهور وملتان احتجاجاً على قتل اثنين من قادتها.

وقال سيد افتخار حسين نقوي امين عام «النهضة الجعفرية» في باكستان في

● البقية على الصفحة ٦

أخبار قصيرة

رئيس المجلس الاعلى الطاجيكي يزور طهران قريبا

دوشنبه /الوحدة المركزية للانباء:

سيزور طهران في الفترة من (١٩ ــ ٢١) شباط القادم السيد علي رجبوف رئيس المجلس الاعلى لجمهورية طاجيكستان بهدف تبادل وجهات النظر مع المسؤولين الايرانيين وتوسيع التعاون الثنائي. وافادت الوحدة المركزية للانباء من دوشنبه بان سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية قد ابلغ يوم الخميس الماضي السيد جبوف، خلال اللقاء به، دعوة رئيس مجلس الشورى الاسلامي وتباحث الجانبان حول سبل توسيع التعاون بين البلدين وخصوصا في المجال الاقتصادي.

الاتحاد العالمي للاشوريين في اميركا يشيد بايران

طهران/ارنا: اشاد الاتحاد العالمي للاشوريين في اميركا بايران لقيامها باطلاق سراح عدد من الاسرى العراقيين المتواجدين بمن فيهم ٢٤ شخصا من الاشوريين.

وجاء في الرسالة التي بعثها الاتحاد في هذا المجال الى ممثلية الجمهورية الاسلامية الايرانية في اميركا ان اجراء الجمهورية الاسلامية الايرانية هذ، وا الذي تزامن مع اهم الاعياد المسيحية هو خير دليل على نوايا ايران الانسانية.

كرمانشاه تستضيف البطولة العالمية للهوكي بمناسبة عشرة الفجر

طهران/ارنا: اعلن الاتحاد الايراني للهوكي ان محافظة كرمانشاه ستستضيف البطولة العالمية الخامسة للهوكي بمناسبة عشرة الفجر المباركة من الثالث عشر حتى الثامن عشر من شهر شباط القادم.

وستشارك في هذه البطولة منتخبات المانيا، والسويد، وروسيا، وجورجيا، وجمهورية اذربيجان، وارمينيا، وتركمنستان، وفريقان من ايران.

انجاز ٧٠٪ من مشروع الطريق السريع بين قم وكاشان

كاشان /ارنا: اعلن المهندس عبدالحسين سيف اللهي مساعد محافظ اصفهان لشؤون الاعمار انه تم انجاز (٧٠٪) من مشروع الطريق السريع قم ـ كاشان البالغ طوله (١٠٤) كلم بنفقات بلغت (٨٠) مليار ريال.

واضاف المهندس سيف اللهي في الاجتماع الذي عقد بكاشان بغية دراسة سبل التسريع في انجاز المشروع المذكور ان هذا المشروع يحتاج الى (٣٠) مليار ريال اخرى لاتمامه.

ويذكر انه تم البدء بهذا المشروع عام ١٩٩١ ويبلغ عرض هذا الطريق ٣٣ متر ويتألف من ثلاثة ممرات للذهاب وثلاثة ممرات للاياب.

ومن المؤمل ان يتم تدشينه في النصف الاول من العام الايراني القادم وسيرتبط هذا الطريق بمدينة اصفهان عبر مدينة نطنز.

مشروع لانتاج المواد الاولية لصناعة النوابض يوفر (٣٦) مليون دولار للبلاد سنوياً

ساوه/ارنا: قال مدير عام معمل خاور لصناعة النوابض في مدينة كاوه الصناعية، بان الاعمال التنفيذية لمشروع انتاج المواد الاولية للانواع المختلفة من نوابض الحافلات الخفيفة والثقيلة قد بدأت الاسبوع الماضي وبرأسمال قدره «٢٠» مليار ريال.

واضاف المهندس عبدالكريم نجفي يوم امس السبت بان المشروع يهدف الى انتاج «٤٠» الف طن من انواع مختلفة من القضبان الحديدية التي تحتاجها معامل صناعة النوابض سنوياً. مشيراً الى ان تامين المواد الاولية لهذه المعامل يوفر سنوياً ما مقداره «٣٦» مليون دولار من العملة الصعبة التي كانت تتسرب الى خارج البلاد.

جدير بالذكر ان معمل خاور لصناعة النوابض تابع لمجموعة خاور الصناعية وان طاقته الاسمية تبلغ «٦٠» آلاف طن من الانواع المختلفة من النوابض للحافلات الخفيفة والثقيلة سنوياً، وتم افتتاحه في مدينة كاوه الصناعية في العام ١٩٧٩م.

السفن التجارية الايرانية تبدأ رحلاتها الى اوروبا عبر نهر «فولغا» الروسي

نوشهر/ ارنا: اعلن مدير دائرة الملاحة والموانىء في محافظة مازندران /شمال ايران/ انه طبقاً للاتفاق المبرم مع روسيا، ستقوم السفن التجارية الايرانية في المستقبل القريب بالتنقل بين استراخان واوروبا عبر ممر «فولغا» المائي.

وطبقاً للدراسة التي اجريت من قبل خبراء النقل والشحن البحري في محافظة مازندران فان فترة نقل السلع من بحر الخزر الى اوروبا ستنخفض الى الثلث قياساً مع الخط الملاحي في الخليج الفارسي.

ويوفر نهر فولغا/ ٨٠ بالمائة من المياه التي تصب في بحر الخزر والذي يعد الممر المائي الوحيد الصالح للملاحة في روسيا الاتحادية حيث يرتبط بالمياه الدولية من خلال قناة «فولغا».

وقال السيد حبيب الله اكبري في حديث مع مراسل «ارنا»: طبقا لاتفاق آخر ابرم مع روسيا فان مشروع تدشين خط ملاحي مشترك مع هذا البلد قيد الاعداد.

واضاف: في اطار هذا التعاون بدأت الجمهورية الاسلامية في بناء رصيف مجهز لسفنها في منطقة «اولياء» التابعة لمحافظة استراخان.

التجاري الذي سيتم تجهيزه واكماله حتى نهاية الخطة الخمسية الثانية الى اكبر ميناء في محافظة مازندران بحيث تصل طاقته الاستيعابية الى ١٠٠ ملايين طن.

وصرح السيد اكبري قائلاً: انه خلال الاشهر التسعة الماضية من العام الايراني الحالي، تم تفريغ ٢٣٢ الف طن من السلع التجارية غير النفطية و ٩٨٠ الف طن من المشتقات النفطية في مينائي «نوشهر» و «نكاء» حيث شهدت ارتفاعاً بنسبة ١٠١ و ٦٦ بالمائة على التوالي مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.



واعتبر السيد اكبري بان كلفة تجهيز ميناء نوشهر وتدشين ميناء «نكاء» واعادة تأهيل موانىء جديدة في اميرآباد وكز و تركمن وفريدون كنار وبابلسر في محافظة مازندران تبلغ ٥٧ مليار ريال.

وتابع يقول: سيتحول ميناء اميرآباد

واكد السيد اكبري انه تم خلال هذه الفترة تصدير ٢٠ الف من السلع التجارية غير النفطية الى الدول المطلة على بحر الخزر واوروبا حيث شهدت هذه النسبة زيادة قدرها ٦٦ بالمائة مقارنة مع الفترة المماثلة من العام الماضي.

اعداد خطة لافتتاح معارض ومراكز لبيع الكتب مباشرة للمواطنين

خرم اباد/ ارنا: اعلن مدير مؤسسة المعارض الثقافية الايرانية السيد محمود رضا برازش، بأن مليون مجلد بـ(١٥) الف عنوان تمّ اعدادها لتاسيس معارض ومراكز بيع دائمية للكتاب في مختلف انحاء البلاد.

واضاف السيد برازش في لورستان امس السبت، قائلا: هذه المراكز يمكنها اعارة الكتب للناس بصورة امانة او بيعها باسعار مخفضة بنسبة (٢٠٪) وسترتبط المعارض الدائمية بشبكة المعلومات الكمبيوترية للكتاب التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي وذلك للقضاء على مشكلة السوق السوداء وعدم حصول الناس على الكتب التي يريدونها.

وقال السيد برازش: يبلغ معدل صدور الكتب في البلاد (٥٠٠٠) كتاب وهو رقم ضئيل قياسا بعدد النفوس البالغ (٦٠) مليون نسمة.

ومضى يقول: وفقا للخطة الموضوعة ونظرا لترحيب وتعاون دوائر المحافظات فان من المتوقع ان يتم في النصف الاول من العام الايراني المقبل تاسيس المعارض الدائمية في كافة مراكز المحافظات واكثر مدن البلاد.



رشت/الوحدة المركزية للانباء: قال السيد صالحي وكيل مؤسسة الثروة السمكية الايرانية بانه مع صيد اكثر من (٩٢٣) طنا من اسماك الكافيار في بحر الخزر، فقد تم الحصول على اكثر من (١٣٩) طنا من الكافيار وذلك خلال الاشهر التسعة الماضية في محافظتي جيلان ومازندران، وان هذا الرقم سجل نموا بلغ ٣٪ قياسا الى الفترة ذاتها من العام الايراني الماضي.

وضمن اشارته الى ان الجمهورية الاسلامية تؤمن في الوقت الحاضر ٥٠٪ من احتياجات الاسواق العالمية من الكافيار. قال السيد صالحي: بان دخل البلاد من تصدير الكافيار يبلغ سنويا (٧٠) الف مارك.

وحول الاتفاقات المبرمة بين روسيا وايران واذربيجان في مجال الثروة السمكية، قال السيد صالحي: بغية التنسيق اكثر في سوق الكافيار العالمية، فان مسؤولي الثروة السمكية في خمس دول مطلة على ساحل بحر الخزر سيعقدون ملتقى في طهران في غضون شهر آذار القادم.

اشادة دولية بجودة الاسمدة الكيمياوية المنتجة في البلاد

شيراز/ ارنا: اعلن مسؤول ايراني بان شركة الصناعات البتروكيمياوية الايرانية كلفت بتعيين المقاييس والمواصفات الدولية للاسمدة الكيمياوية وتحسين التربة.

وقال رئيس مجمع شيراز البتروكيمياوي لمراسل (ارنا) بانه ووفقاً لقرار لجنة المقاييس الدولية الاخيرة فان مجمع شيراز البتروكيمياوي للاسمدة الكيمياوية وتحسين التربة الذي يعتبر افضل وحدة لانتاج اليوريا في ايران اختير لتعيين المقاييس والمواصفات الدوليةلليوريا.

واضاف المهندس خشامن بانه سيتم تعيين وتدوين المقاييس الدولية للاسمدة الكيمياوية وتحسين التربة من قبل مركز الصناعات البتروكيماوية الايراني وستصبح هذه المقاييس بعد المصادقة عليها دولية.

واضاف بانه يتم انتاج اكثر من ١٥٠٠ طن من اليوريا يوميا في هذه الوحدة الانتاجية والتي تسد احتياجات ثماني محافظات في البلاد.

تركيا تستورد من ايران ٣٥٠ مليون كيلوواط من الكهرباء

انقرة/ ارنا: اعلنت الشركة الحكومية المساهمة لتوليد وتوزيع الكهرباء في تركيا «تثاش» الخميس الماضي، بان تركيا ستستورد من الجمهورية الاسلامية الايرانية (٣٥٠) مليون كيلوواط/ساعة وذلك لسد جزء من حاجتها للطاقة الكهربائية خلال العام الميلادي الجاري.

واشارت الشركة المذكورة الى ان عجز الكهرباء في تركيا لهذا العام يبلغ (٣ر٢) مليار كيلوواط/ساعة وقالت: تستورد تركيا هذا العام (٢ر١) مليار كيلوواط/ساعة من بلغاريا فيما تستورد (٨٠٠) مليون و (٣٥٠) مليون كيلوواط/ساعة من جورجيا وايران.

وقال مسؤولو الشركة: ان واردات الكهرباء من ايران تحظى باهمية خاصة نظرا لشحة الكهرباء في المناطق الشرقية وجنوب شرق تركيا، ومع نصب محولات للضغط العالي على خط نقل الكهرباء الايراني فان سعة نقل الطاقة عبر هذا الخط سيرتفع من (٢٠) الى (١٠٠) ميغاواط.

هلاك عناصر من زمرة المنافقين الارهابية في غرب البلاد

كرمانشاه/ارنا: تم اعتقال مجموعتين من عناصر زمرة المنافقين الارهابية كانوا ينوون التسلل الى اراضي الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وهلك اثنان من اعضاء هذه الزمرة اثر وقوع بعض الاشتباكات مع قوات الامن الايرانية في غرب البلاد.

وقال مسؤول محلي بانه تم خلال هذه الاشتباكات التي جرت ليلة الخميس الماضي ضبط بندقية كلاشينكوف ومسدس من المهاجمين.

واعترف المعتقلون بالتعاون والتنسيق مع جهاز الامن العراقي وزمرة المنافقين في مجال التردد الحدودي وكشفوا النقاب عن اهداف الزمرة من التسلل الى حدود الجمهورية الاسلامية الايرانية.

اعدام اثنين من كبار اعضاء عصابة «زنده دل» الاجرامية

طهران/ ارنا: تم صباح الاثنين الماضي، تنفيذ حكم الاعدام شنقاً باثنين من كبار اعضاء عصابة «زنده دل» بتهمة الاختلاس والرشوة وسلب اموال بيت المال والاحتيال وذلك اثر تاييد المحكمة العليا للقرار الصادر بحقهما.

وكانت محكمة الثورة الاسلامية «الشعبة الاولى» قد اصدرت حكماً بالاعدام على «هداية الله زنده دل» الذي كان يقوم مع عصابته بعدد من عمليات التخريب كتاسيس شركات وهمية وتهريب السندات المصرفية واخذ القروض الكبيرة من المصارف وبيع وتمليك اموال الفارين والشركات الممنوعة عن العمل والمشاركة في تهريب الاشخاص والمشاركة في نقل معلومات حول الصنوف العسكرية، للاجانب وتزوير وثائق حكومية واستعمال المخدرات واقامة علاقات غير مشروعة بالاضافة الى جرائم اخرى.

كما اصدرت المحكمة حكماً مشابهاً على المتهم «ابي القاسم مجد ابكاهي» بعد ان وجهت له نفس الاتهامات بالاضافة الى التعاطف مع زمرة «انصار الملكية» وتشكيل مجالس الطرب والفحشاء.

يذكر ان عصابة «زنده دل» التي كانت تضم (١٢٠) عضواً، تعد من الشبكات الكبيرة في الفساد المالي والاخلال بالنظام الاسلامي.

السفير الايراني في دوشنبه يلتقي رئيس المجلس الاعلى الطاجيكي

دوشنبه/ ارنا: التقى السيد رسول موسوي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في طاجيكستان امس السبت بالسيد صفر علي رجب اوف رئيس المجلس الاعلى /البرلمان/ في هذا البلد وبحث معه سبل تطوير العلاقات الثنائية وتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية بين البلدين الناطقين باللغة الفارسية.

واكد السفير الايراني في اللقاء تنفيذ الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة بين البلدين خلال زيارة النائب الاول للرئيس الايراني الى طاجيكستان وقال ان للمجلس الاعلى الطاجيكي من شانه ان يكون سنداً مناسباً لتنفيذ هذه الاتفاقيات.

من جهته اعرب صفر علي رجب اوف عن شكره للوساطة الايرانية بين الحكومة والمعارضة الطاجيكية مؤكداً ضرورة تطوير العلاقات الشاملة بين البلدين.

كما اعرب عن استعداده للقيام بزيارة الى طهران يرفقه وفد من المسؤولين التنفيذيين خلال الشهرين المقبلين.

من جانب آخر اعرب السفير الايراني في طاجيكستان خلال لقائه بالسيد طلبك نظر اوف وزير خارجية طاجيكستان الذي من المقرر ان يقوم بزيارة لايران لمواصلة مفاوضات السلام في طاجيكستان اعرب عن امله بان مفاوضات طهران تؤدي الى حل الازمة الطاجيكية بشكل سلمي ونهائي.

فيما يعكس حقيقة الموقف المؤيد للكيان الصهيوني

رد الفعل الامريكي ازاء حادث الانفجار يزيد من توتر العلاقات بين دمشق وواشنطن

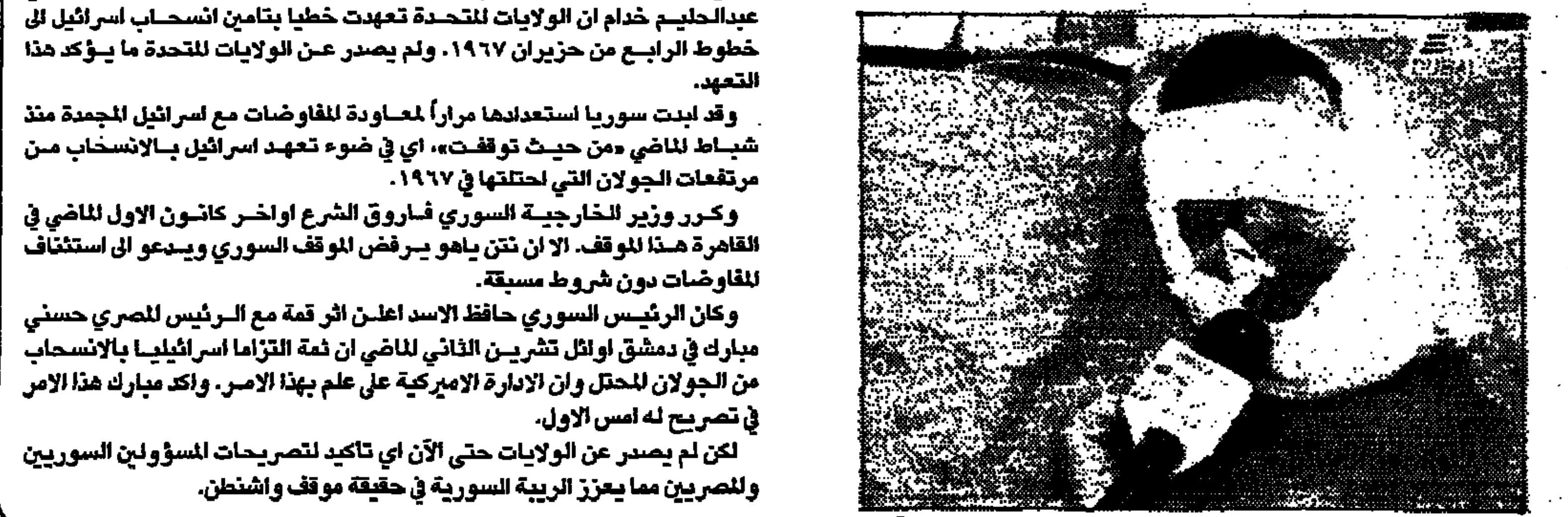
دمشق/اف ب: عكس رد الفعل الامريكي على حادث تفجير حافلة الركاب المدنية في وسط دمشق الثلاثاء الماضي والاستياء السوري منه، توترا كامنا في العلاقات بين الطرفين يجد جذوره في جمود عملية السلام مع اسرائيل، رغم حرص الطرفين على عدم تاجيج هذا التوتر.

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية طالب «في تعليق على الاتهام السوري لاسرائيل بالوقوف وراء تفجير الحافلة» دمشق بتقديم ادلة وبراهين على اتهامها من دون ان يدين عمل التفجير نفسه.

وبادرت سوريا الى اعلان استغرابها لهذا الموقف الذي «يدعو الى الاسف والدهشة ويعكس موقفا لا يتسم بالموضوعية المطلوبة من راعي عملية السلام». واشار مصدر سوري مسؤول الى خلو تصريح بيرنز من اي «ادانة لهذه العملية الارهابية واي تعاطف انساني مع اسر الضحايا».

ومع ان وزارة الخارجية الامريكية عادت امس وأدانت «الاعتداء الارهابي ضد اشخاص ابرياء» فان وكالة الانباء السورية نشرت تصريح المتحدث الامريكي بعد مقدمة تعكس حجم الاستياء السوري.

واكتفت الوكالة بالقول في مقدمة الخبر ان تصريح الناطق الامريكي جاء «بعد صدور انتقادات سورية وعربية لعدم قيام الولايات المتحدة بادانة تفجير الحافلة».



لكن التوتر في العلاقات بين دمشق وواشنطن بدأ عمليا منذ تولي اليمين السلطة في اسرائيل في حزيران الماضي والمواقف المتعنتة التي اتخذها ازاء عملية السلام دون ان يلقى ذلك اي شجب امريكي واضح.

وكانت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا حملت الولايات المتحدة مسؤولية «رفض اسرائيل قرارات الشرعية الدولية وتماديها في تعزيز سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة لاسيما في الجولان».

وقالت البعث ان «الفيتو الامريكي الحاضر ابدا يحول دون اتخاذ اي قرار لا تريده اسرائيل».

وتريد سوريا من الولايات المتحدة ان تتخذ موقفا من السياسة التي تنتهجها حكومة بنيامين نتن ياهو والتي تعتبرها دمشق «خطراء على عملية السلام وعلى الاستقرار في المنطقة.

وهي دأبت على مطالبة اسرائيل بالتزام قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام مكررة القول ان المبادرة الامريكية انطلقت على هذا لاساس داعية المجتمع الدولي الى «فرض احترام قراراته».

وفي حديث لصحيفة «السفير» اللبنانية منذ ايام قال نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ان الولايات المتحدة تعهدت خطيا بتامين انسحاب اسرائيل الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧. ولم يصدر عن الولايات المتحدة ما يؤكد هذا التعهد.

وقد ابدت سوريا استعدادها مراراً لمعاودة المفاوضات مع اسرائيل المجمدة منذ شباط الماضي «من حيث توقفت»، اي في ضوء تعهد اسرائيل بالانسحاب من مرتفعات الجولان التي احتلتها في ١٩٦٧.

وكرر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اواخر كانون الاول الماضي في القاهرة هذا الموقف. الا ان نتن ياهو يرفض الموقف السوري ويدعو الى استئناف المفاوضات دون شروط مسبقة.

وكان الرئيس السوري حافظ الاسد اعلن اثر قمة مع الرئيس المصري حسني مبارك في دمشق اوائل تشرين الثاني الماضي ان ثمة التزاما اسرائيليا بالانسحاب من الجولان المحتل وان الادارة الامريكية على علم بهذا الامر. واكد مبارك هذا الامر في تصريح له امس الاول.

لكن لم يصدر عن الولايات حتى الآن اي تاكيد لتصريحات المسؤولين السوريين والمصريين مما يعزز الريبة السورية في حقيقة موقف واشنطن.

اتفاق الخليل: حدد معالم المرحلة النهائية لاتفاقات اوسلو!!

عرفات نسف ما يسميه شرعية أوسلو.. وقدم تنازلات ضخمة لنتن ياهو!

محمد هادي الخفاجي

□ منذ ان بدأ المسؤولون الفلسطينيون يعلنون بأن ثمة تقدم في مفاوضات إعادة انتشار القوات الصهيونية في مدينة الخليل التي أشرف عليها المنسق الامبركي في عملية التسوية دنيس روس، تغير الخطاب السياسي والاعلامي لسلطة الحكم الذاتي وللحكومة المصرية إزاء العدو، فبعد ان كان هذا الخطاب يركز على التعنت الصهيوني وعلى الاخطار التي تتهدد المنطقة، والتي يجرها اليها رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو، بسبب سياسته المتعجرفة، اصبح هذا الخطاب يشيد بالمفاوضات وبالاتفاق حول الخليل لدرجة ان الرئيس المصري حسني مبارك كان قد اعتبر الاتفاق في حال اتمامه، بأنه سيفتح الطريق امام المسارات الاخرى ويقصد المسارين السوري واللبناني مع الكيان الصهيوني.

واذا أردنا ان نستقرىء ماوراء هذا الخطاب فانه يمكننا تشخيص ثلاث ملاحظات على أقل تقدير هي: اولاً: اعطاء انطباع ايجابي على مواقف المسؤولين الصهاينة بشكل عام ورئيس الوزراء


نتن ياهو: موقف ثابت.

الصهيوني بشكل خاص، والايحاء بأنهم بدأوا يتفهمون المطالب الفلسطينية فيما يخص ملابسات انتشار القوة الصهيونية في مدينة الخليل. فالرئيس المصري كان قد أعلن بأنه «اصبح لديه انطباع جيد بعد ان استمع الى رئيس الوزراء الصهيوني خلال الاتصال الهاتفي بينهما عن التقدم الذي تسير فيه المفاوضات. اما ياسر عرفات، فانه اعلن اكثر من مرة بعد اجتماعه بوزير الدفاع الصهيوني، بأن «الاجتماع كان مثمراً جداً» والغريب ان ذلك في الوقت الذي يؤكد فيه الصهاينة انفسهم ان ثمة شيء لم يحصل بعد!

وثانياً: ان الخطاب المصري الفلسطيني الرسمي يحاول الايحاء بأن الفلسطينيين والعرب حققوا انجازاً في هذه المفاوضات بحيث ان المتابع لهذا الخطاب يتولد عنده تصور بأن التحركات التي قام بها ياسرعرفات والمسؤولون المصريون على الصعيدين الامبركي والاوروبي، وعلى صعيد ممارسة الحملة الاعلامية والسياسية الضاغطة على نتن ياهو وحكومته، حققت اهدافها في حمل هذا الاخير على الرضوخ لما يسميه مبارك وياسر عرفات منطق السلام، وبالتالي فان عرفات ومبارك نجحاً في انتزاع تنازلات مهمة من نتن ياهو فيما يخص مسالة الانتشار الصهيوني في مدينة الخليل.

ثالثاً: عودة الامور الى مجاريها نسبياً او بعبارة ادت الى ترطب الاجواء بين النظام المصري والكيان الصهيوني، فقد تغيّرت كما اشرنا لهجة الخطاب المصري ازاء الصهاينة بعد ان كان يصفهم الاعلام المصري الرسمي بالخنازير ومصاصي الدماء وتحولوا مجدداً وبقدرة قادر الى «وديعين» و «رجال سلام» على ما يبدو للمصريين!! ويلاحظ ان للزيارات والاتصالات المكثفة التي حصلت خلال الايام القليلة الماضية بين مصر والكيان الصهيوني لها دور كبير في تحقيق هذا التطور، غير ان الملاحظ، ان النظام المصري حاول في خطابه السياسي والاعلامي الموجه الايحاء بان فتور حملته الناقدة ازاء العدو انما هو بسبب التقدم الذي حصل في المفاوضات حول الخليل ضارباً في ذلك عصفورين في آن واحد، هما: محاولته افهام الرأي العام العربي بان النظام حريص على الحقوق الفلسطينية وثانياً: بانه الطريق العربي المهم الذي تترك مواقفه اثرها على مسار التسوية!!

على ان الامور سارت بشكل مغاير تماما لما حاول الخطاب المصري والفلسطيني الرسمي الايحاء به، ولو توفر لنا نص الاتفاق حول الخليل لايمكن اثبات ذلك بصورة دافعة، ورغم ذلك فان المواقف والتصريحات التي ادلى بها الصهاينة كافية للخروج بنتيجة حاسمة لتعتيم هذا الاتفاق، وما تجدر اليه الاشارة هو ان السيد ابوجهاد ممثل حركة الجهاد الاسلامي الفلسطيني في طهران ذكر لي في اتصال تلفوني اجريته معه بهذا الخصوص بعض ما جاء في مسودة الاتفاق التي كانت حينئذ امامه، واكد لي طبقا لتلك المسودة، ان العدو حقق مكاسب كبيرة في هذا الاتفاق، فطبقاً الى المسودة ان الشرطة الفلسطينية تزود باسلحة خفيفة قد تكون مسدسات ويتولى الفلسطينيون حماية الاربعمائة مستوطن صهيوني في الخليل. ثم احتفاظ العدو بما يسميه حقه في المطاردة الساخنة. وفضلاً من ذلك فان الصهاينة اكدوا بانهم ظلوا محتفظين بسيطرتهم على الجزء الذي يضم الحرم الابراهيمي الشريف، كما ان ٢٠٪ من اراضي المدينة ستظل تحت سيطرة قواتهم، وهذا يعني ان الانتشار سيكون جزئياً وليس كليا كما ينص عليه اتفاق اوسلو الموقع في واشنطن وشقه الآخر الذي وقع في القاهرة.

■■ ان عرفات هو الذي تنازل في اتفاق الخليل للعدو، وان نتن ياهو انتزع التنازلات من الطرف الفلسطيني العربي، ويلاحظ ان لمصر دوراً كبيراً في حمل عرفات على هذه التنازلات.
■■ ان اتفاق الخليل اسس لطبيعة المرحلة النهائية وحدد معالمها بشكل لالبس فيه ولا مراء رغم محاولات ياسر عرفات وحسني مبارك تضليل هذه الحقيقة واعتبارها موضوعا لاعلاقة له بمفاوضات الخليل.

وبخلاصة ان عرفات هو الذي تنازل، ونتن ياهو هو الذ ي انتزع التنازلات من الطرف الفلسطيني العربي، ويلاحظ ان لمصر دوراً كبيراً في حمل عرفات على هذا التنازل، حيث يبدو ان العدو وجد في اعادة الاعتبار للدور المصري مجددا في عملية التسوية اهمية في تحقيق التنازلات من الجانب الفلسطيني، وكان العدو قد حاول التقليل من اهمية هذا الدور وتنشيط الدور الاردني، مما ثارت ثائرة المصريين وقاموا بتلك الحملة ضد العدو، وليس بعيدا ان يكون الاخير قد قام بذلك في اطار لعبة مدروسة يتقاضى ثمناً جديدا من حسني مبارك، يتمثل في الضغط على عرفات.

وما يعزز هذا الاستنتاج هو ان التقدم الذي اعلن عنه في مفاوضات الخليل على خلفية الزيارات المتكررة لعرفات للعاصمة المصرية، والزيارات والاتصالات الهاتفية الصهيونية بالمسؤولين المصريين. وفضلاً عن ذلك فان اشارة وزير الدفاع الصهيوني اسحاق مردخاي في زيارته الاخيرة للعاصمة المصرية والتي اعقبت زيارة مستشار نتن ياهو المهم دوري غولد فيها معاني مهمة، فمردخاي اشاد بالدور المصري قائلاً: «اننا نعمل على دفع عملية السلام ولمصر دور هام في استقرار عملية السلام باعتبارها اول دولة اقامت سلاماً مع اسرائيل». فمردخاي اراد ان يوضح للرأي العام المصري والعربي بان الكيان الصهيوني لايزال يراهن على الدور المصري في عملية التسوية، ولا نعتقد ان تلك الاشادة جاءت بدون حصول مكسب للصهاينة، لان هؤلاء وكما هو معروف لايوزعون اطراءاتهم على المسؤولين المصريين او الفلسطينيين بدون ثمن.

وخلاصة القول ان رئيس السلطة الذاتية لم يحقق في تلك المفاوضات اي شيء يذكر لما كان يصر عليه بخصوص موقفه سوى تنازلات شكلية من جانب العدو الصهيوني لاقيمة لها.

اتفاق الخليل اسس للمرحلة النهائية

ان ما تقدم هو تقييم الربح والخسارة بالنسبة للفلسطينيين العرفاتيين والعدو الصهيوني في مفاوضات الخليل ولكن النظر الى هذا الاتفاق من تلك الزاوية فقط يعتبر تبسيطا للموضوع وقصورا في التحليل. فالاتفاق اكثر من قضية ربح وخسارة انه يشكل تطورا ذا اهمية كبرى بالنسبة للصهاينة بشكل خاص وهو ما يفسر رضاهم وغبطتهم واشادتهم بالاتفاق.. ان الاتفاق اسس لطبيعة المرحلة النهائية وحدد معالمها بشكل لا لبس فيه ولا مراء رغم محاولات ياسر عرفات وحسني مبارك تضليل هذه الحقيقة واعتبارها موضوعا لا علاقة له بمفاوضات الخليل.

ولاستكناه معالم هذا التأسيس الصهيوني للمرحلة النهائية ، نرجع قليلا حيث نوضح الخلفية او التصور الذي تفاوض نتن ياهو وحكومته على اساسه مع عرفات وسلطته الذاتية فكما هو معروف ان نتن ياهو وحكومته منذ ان كان في موقع المعارضة كان يؤكد بانه لا يعترف باتفاقات اوسلو ويعتبرها خطرا على العدو رغم انها مجحفة بحق الفلسطينيين وانها تخدم المشروع الصهيوني الى اقصى حد . وقد مضى نتن ياهو على هذا الموقف بعد مجيئه الى السلطة . ولذلك يمكن تحديد اساسين بنى نتن ياهو مفاوضاته ومواقفه عليها مع المفاوض العرفاتي هما اولا: التشكيك في اتفاقات اوسلو وعدم الاعتراف بكل ما جاء فيها في احسن الاحوال وثانيا النظر الى الجزئيات الصغيرة والهامشية في الاتفاق الفلسطيني ـ الصهيوني على انها من كبريات المواضيع والتأكيد بل والاصرار على هذا الامر ولذلك فان قبول عرفات على التفاوض مع نتن ياهو حول الانتشار في مدينة الخليل يعني بالنسبة للصهاينة.

١ ـ اعتراف عرفات بالاسس الصهيونية مارة الذكر بمعنى اخر ان رئيس السلطة الذاتية نسف من الاساس اتفاقات اوسلو وفتح لنتن ياهو ثغرة مهمة جدا في هذا الاتفاق الذي وقعه عرفات بنفسه مع اسحاق رابين وشيمون بيريز.. ثغرة تمكن من خلالها رئيس الوزراء الصهيوني اعادة صياغة البنود الخاصة باعادة الانتشار في مدينة الخليل ليكون ذلك مقدمة وتهيئة لارضية المفاوض الفلسطيني لتناول بقية البنود الواحدة تلو الاخرى واخضاعها للمناقشة واعادة النظر. بشكل مماثل لما جرى بشأن مدينة الخليل وبالتالي ايجاد واقع جديد لتطبيقات اتفاق اوسلو واقع ينسجم مع الطرح الليكودي لعملية التسوية. وذلك لا يعني بالضرورة ان الليكوديين يختلفون عن العمال بخصوص تلك العملية التسوية انما العمال يجيدون المناورة والخداع بعكس الليكوديين الذين هم اكثر جرأة وصراحة في طرح المشروع الصهيوني والاهداف الصهيونية.

٢ ـ ان قبول عرفات بالتفاوض على اعادة الانتشار في مدينة الخليل انما هو اعتراف وقبول عرفاتين بالتناول الصهيوني لعملية التسوية، ويقصد تناول الجزئيات، واعطاءها حجما اكبر من الواقع او مما تستحق، فقد لاحظنا كيف ان نتن ياهو جعل من مسالة الخليل قضية كبرى ظل العرب وعرفات والدول الاوروبية والرأي الامبركي مشغول بها، بحيث انصب الاتجاه والنشاط الدولي والاقليمي كله في هذه النقطة، ولدرجة ان مسالة الخليل اصبحت وكانها من الامور المستعصية التي لايمكن حلها، وما يريد العدو من ذلك حيث نجح نجاحا كبيرا هو:

اولا: استهلاك المفاوض الفلسطيني واغراقه في الجزئيات لدفعه نحو ترك المسائل الاساسية، او تهميشها والالتهاء في أمور هامشية لاقيمة لها.

ثانيا: تهيئة نفسية المفاوض الفلسطيني لمفاوضات طويلة ومعقدة، وللاستعداد لابداء التنازلات المتواصلة للجانب الصهيوني.


ـعرفات: تصفية القضية الفلسطينية

وثالثا: لاستهلاك الوقت، وهذا الامر يعد مهما بالنسبة للصهيوني، فهو في الوقت الذي يستنزف طاقة وصمود المفاوض الفلسطيني سيما وانه ان ارضيته هشة بسبب انزلاقه في منحدر التسوية الاسن. فهو في الوقت الذي يستنزف المفاوض الفلسطيني، فانه يهيء للعدو الوقت الكافي للمناورة والمخادعة وفرض الامر الواقع بمواصلة المشروع الصهيوني الاستيطاني كما يحصل حاليا. فأن العدو ضاعف من نشاطاته الاستيطانية بشكل مذهل، سيما فيما يخص القدس الشرقية، وكانه يتسابق مع الزمن.

ورابعا: فتح المجال للعدو الصهيوني بالمماطلة والاستغراق في الجزئيات لدفع المفاوضات حول المرحلة النهائية الذي يتقرر فيه مصير ومستقبل الكيان الفلسطيني، الى ابعد ما يمكن كأن تندفع تلك المفاوضات الى عشر سنوات قادمة، او يقبل عرفات بالمشروع الليكودي للتسوية.

٣ ـ ان اتفاق عرفات مع رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتن ياهو على اعادة الانتشار في مدينة الخليل والتفريط بالمقدسات الاسلامية فيها، وبحقوق الشعب الفلسطيني، وما الى ذلك من المخاطر الكبيرة المترتبة على هذا الاتفاق اسس لتصور جديد وهو ان عرفات بات مستعدا لتقديم التنازلات للكيان الصهيوني، بخصوص اية نقطة يثيرها بخصوص عملية التسوية، وفي ضوء ذلك يمكن تصور ان عرفات سوف يتخلى عن مطلبه في القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية المزعومة، او حتى انه سيتخلى عن هذه الدولة وبالتالي يرضى بما طرحه نتن ياهو وهو حكم يشبه ما موجود حاليا في بورتوريكو الامبركية، وما تجدر الاشارة اليه هو ان السيد ابو جهاد ممثل حركة الجهاد الفلسطيني في طهران ذكر بي ان ثمة اتفاق سري توصل اليه مهندس اتفاق لوسلو محمود عباس ابو مازن ويوسي بيلين احد وزراء حكومة بيريز حول القدس ينص على اعطاء عرفات قرية قرب القدس تكون عاصمة للكيان الفلسطيني مقابل تنازل عرفات عن مطالبه في القدس الشرقية.

هذا هو رمز سيادة «اسرائيل» يا سادة الـ..!!

صلاح الدين

□ سألوا احد وزراء المالية في الكيان الصهيوني يوما ما، عن السبل الكفيلة لايجاد حل للتضخم الذي يبلغ ٤٠٠٪؟ فقال هو الاخر جوابا على هذا السؤال:« قضيتنا الاصلية ؛ هي ليست كيف ان نعيش، وانما هي كيفية المحافظة على هذا الكيان، فقد يأتي يوم نكون قد عالجنا التضخم (٤٠٠٪)، لكن لو فقدنا هذا الكيان ، فربما لا يمكننا تحقيقه مرة اخرى حتى في غضون الفي عام.

هذه العبارة كانت متداولة قبل عدة سنين ، الا انها اضحت اليوم اساسا يعمل على موجبه في الاراضي المحتلة، يقول نتن ياهو رئيس وزراء الكيان الصهيوني حول هذا الموضوع:«.. لو لم نتحمل الصعاب والمشاكل فلا يمكننا ان نحتفظ بهذا الكيان ينبض بالحياة ـ نحن ندعو الى السلام، ولا نسعى الى تضخيم مشاكلنا يوما بعد اخر، وكل من يتفوه ويدعو الى السلام في العالم، يجب عليه ان يمد يد العون الينا، وفي مقابل ذلك ان يعمل الى الحد من تجرؤ العرب.. ونحن اينما نجد بناء المستوطنات امرا ضروريا، فنقدم على ذلك، ولن نتخلى عن هذه السياسة ابدا.. وبناء على هذا فكل من يبادر الى احلال السلام في الشرق الاوسط فعليه ان يدعم ويحمي (اسرائيل)»!

على هذا الصعيد اصدر الحاخامات الصهاينة فتوى «حرموا بموجبها (شرعا) انسحاب القوات الصهيونية من مدينة الخليل الفلسطينية، وبرروا فتواهم هذه بالقول :« ان هذه الارض هي الارض الموعودة بالنسبة لنا، ولن نغض الطرف عنها، لانها ليست متعلقة بالجيل اليهودي الحاضر فحسب ، بل هي ميراث وتركة لجميع اليهود الذين يولدون مستقبلا».

وقبل (٣٠) عاما من هذا التاريخ اي بعد حرب الايام الستة بين العرب والكيان الصهيوني ، كتب (موشيه دايان) وزير الحرب الصهيوني انذاك في صحيفة (جورالزم بوست) ١٠/آب/١٩٦٧، يقول:«.. طالما نحن اصحاب التوراة واهله، فيجب علينا ان نضع ايدينا على جميع الارض الموعودة: من القدس الى اريحا والخليل».

هذا المنطق المتعجرف والمتغطرس جرى واضحا على لسان (مناحيم بيغن) ، فقد قال هو الاخر:« لم تكن حدود الولايات المتحدة الامبركية مستقرة لمدة قرن واحد تقريبا، وان كلام الاستقرار هذا، لم يكن ناجما عن عجز وضعف القوات الامبركية، وانما كان ذلك لاسباب واغراض شتى كانوا يعملون على تحقيقها وطوال سنوات مديدة، ولم تسع امبركا الى تثبيت حدودها خلال محاولتها طرد المستوطنين الاصليين حتى وصلت قواتها يوما الى سواحل المحيط الهادىء فعتدـ ذاك عملت على تثبيت حدودها الغربية، ونحن كذلك نسير على هذا الاتجاه .. يعني ان نستولي على اراضينا، ونطرد المواطنين المحليين.. الارض الموعودة تعود الينا، وقد وهبها الله لنا، ولا يمكن مناقشتها قانونيا ـ باي حال من الاحوال».

اما «غولدا مائير» رئيسة وزراء الكيان الصهيوني السابقة في العام ١٩٦٩، فقد سكتت دهرا ونطقت كفرا ، حيث اختصرت وجهة نظر الصهاينة الاولى والاخيرة في التالي:« برأينا، لا يوجد شعب، اسمه الشعب الفلسطيني ، ليس لاننا جئنا وطردناهم واستولينا على اراضيهم، كلا، انهم لم يكونوا موجودين اصلا»!

الى ذلك كتبت احدى الصحف الصهيونية ـالتي تطبع في البيت المقدس وتدعى (كيونيم) وفي تقويمها للوضع الاقليمي تقول:«.. ان الاشتباكات لتشتد ضراوة يوما بعد يوم بين المسلمين والمسيحيين في مصر، ولهذا فمن الممكن تشكيل حكومة قبطية في مصر العليا، القبائل والطوائف والاقوام الاخرى بامكانها ان تحصل على هويتها الجديدة ، فلبنان ايضا يمكن تقسيمه الى خمس ولايات وان تقسيم سوريا والعراق الى مجاميع طائفية وقومية احد اهم الاهداف، حيث ان تحقيقه يحتاج في الوهلة الاولى، الى تدمير القدرة العسكرية لهذه الدول».

وحول تقسيم الدول العربية الكبرى في الشرق الاوسط، كتبت مجلة (الدراسات الستراتيجية) التي يديرها الصهاينة الامبركان في مقال لها تقول:«.. ان تحقيق هذا الهدف ليس صعب المنال الى حدّما ، وان اللوبي الصهيوني في امبركا بامكانه ان يلعب دورا مهما ومؤثرا وعبر وسائل الاعلام المختلفة في هذا المجال، اضف الى ذلك دور مجموعة الضغط المتشكلة من رجال الاعمال والتجار الامبركان ، حيث ان الاقتصاد الامبركي قد تنفس الصعداء ونما نموا مطردا ابان الحرب العالمية الثانية والحرب الكورية، واستطاع ان يبقى بعيدا عن الازمات الكبيرة كذلك فان حروب «اسرائيل» ضد جيرانها من الممكن ان تجلب الرفاهية الكثيرة للولايات المتحدة الامبركية، وهذا هو مفهوم (الحرب المقدسة)»!!

في هذا السياق اصدر (بن غوريون) مؤسس دويلة «اسرائيل» اللقيطة والغاصبة امرا جاء فيه:«ان جميع المنظمات الصهيونية والماسونية.. وفي اي دولة كانت ، وظيفتها الاساسية تكمن في تقديم العون والمساعدة الى (الدويلة) اليهودية بدون قيد او شرط ، حتى وان اقتضت خطوتهم هذه ضرب قوانين تلك الدول عرض الحائط»!!

يشير الى ذلك ايضا (التلمود) الكتاب الاصلي لليهود بعد التوراة الذي لعبت فيه ايدي الحاخامات اليهود ، فيقول:« البشرية على قسمين: بني اسرائيل والاقوام الاخرى، وان بني اسرائيل افضل الشعوب وابرزها».

انن بالرغم من هذه التحليلات ووجهات النظر، ومع السياسة العدوانية والتوسعية والعنصرية للصهاينة، نرى ومع الاسف الشديد اجتماع وزراء خارجية دول اعلان دمشق (٦+٢) والذي عقد في القاهرة مؤخرا، وبدلا من ان يدعو الى رص صفوف العرب في مواجهة السياسة العدوانية والتوسعية للصهاينة، نراهم يعملون على اختلاق اعداء وهميين (ايران) ويحولون على اساس نظريتهم هذه جميع ثرواتهم الى اكداس من العتاد والاسلحة ، شرط ان لا يتم استخدامها ضد «اسرائيل» وانما تصوب ضد الاعداء الوهميين، وهذا هو رمز (سيادة اسرائيل) وعمالة (المنجورين العرب).

خطوط هاتفية فورية للازواج الجامعيين

طهران/ارنا: افاد تقرير للعلاقات العامة لشركة الهاتف انه سيتم منح الازواج الجامعيين في البلاد خطوطا هاتفية بطريقة التسليم الفوري.

ويضيف التقرير ان تسليم الخطوط الهاتفية للجامعيين يتم في القالب في المدن التي يقطنها الطلاب او مكان دراستهم الجامعية واذا كان مكان دراسة الزوجين في مدينتين مختلفتين فسيتم منح الخط الهاتفي لاحد الزوجين بتوافق الطرفين في المدينة التي يقطنها او مكان دراسته وسيتم استلام بدل الاشتراك خلال مدة عشرة اشهر من منح الخط الهاتفي.

ندوة كيهان العربي في دمشق تناقش «الامن الاقليمي بين النظرية والتطبيق»

الندوة الاولى (٢ من ٣)

ادار الندوة في دمشق: حميد حلمي زاده

□ لاشك ان التغيرات التي حدثت على صعيد النظام الدولي، اوجدت تأثيرا واضحا ومباشرا - في بعض المواقع - في تطورات الأوضاع وتفاعلاتها في النظام الاقليمي بالمفهوم الشامل الذي يرتبط بواقع العالم الاسلامي الممتد من المغرب الى اندونيسيا وما يلامس البحر الاحمر والمحيط الهندي - نزولا -. وقد افرزت العقود الثلاثة الاخيرة من القرن العشرين قوى وفاعليات جديدة، واحداثا ومواقف ذات ابعاد متعددة تراوحت في مسيرتها بين الايجابية حينا والسلبية احيانا.

ولايختلف اثنان ان انتصار الثورة الاسلامية في ايران، شكل المنعطف الاخطر والابرز على صعيد تغير كل الحسابات المرسومة للمنطقة وخاصة بعد عقد «اتفاقيات كامب ديفيد» وما تلتها من توجهات وممارسات وتصورات اريد لها ان تخدم وتحمي مصالح الكيان الصهيوني وتطويع بلدان العالم الاسلامي بما يضمن الاطماع الاستعمارية والهيمنة الاميركية بشكل خاص. ونتيجة لذلك ظهر البعد الاستراتيجي الايراني الاسلامي كعامل حاسم في تقويض وافشال المخططات والمحاولات الرامية الى طمس القضية الفلسطينية، وجر المواقف العربية الاخرى نحو التنازلات غير المشروطة، ومن ثم تكريس معاني الهزيمة والانكسار في نفوس ابناء امتنا المجيدة والمجاهدة. وبالتالي فأن ظهور الجمهورية الاسلامية على المسرح الدولي كقوة مستقلة وبالتزامها ثوابت ومنطلقات مبدئية راسخة ومدافعة عن الحقوق المشروعة للعالم العربي المسلم بمجمله، لم يحمل في طياته بذور صراع او منابذة او مغالبة ضد اي كان ولاسيما الاشقاء العرب، بل العكس كانت عمقا استراتيجيا لهم.

من هنا تتوخى مؤسسة كيهان وبالذات كيهان العربي بدعوتها عددا من اعلام السياسة والفكر وخبراء الشؤون الاستراتيجية الى هذه المائدة المستديرة، عرض صورة واضحة لقرائها في داخل ايران وخارجها عن مؤديات هذا العنوان.

* كيهان العربي: نتمنى من الحضور الكرام تحديد مكونات الامن الاقليمي ومرتكزاته ومساحته؟

■ د. هاني خليل: لدي ملاحظة بصدد الامن، كان فولتير وهو احد فلاسفة الثورة الفرنسية يقول قبل ان تناقشني حدد مصطلحاتك، فتحديد المصطلح مسالة هامة ومن خلال الاشارة التي تقدم بها سماحة الشيخ حسين شحادة، تبقى بيننا بعض الفوارق في المصطلح رغم اهمية ما قدمتموه ونجاعته وضرورته، فاسلامياً انتم تعلمون اكثر منا ان الله تعالى قال في كتابه العزيز (اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف) فالاصل ان الامن هو من خوف، لكن الامن بالمفهوم السياسي هو غيره بالمفهوم الفردي الشخصي لحماية الذات القومية، هناك امة لها قومية، الامة الفارسية لها قوميتها الفارسية، الامة التركية لها قوميتها التركية، والامة العربية لها قوميتها العربية، ان الامن في مفهومه السياسي للامة هو حماية هذه الامة ..



د. خليل خير في الشؤون الاستراتيجية والدولية

حماية ذاتها، تكوينها، حماية حاضرها ومستقبلها من ما ومن من؟؟ من الاخطار التي تحيق بهذه الامة، وهذه الاخطار قد تكون داخلية وقد تكون خارجية، فالامن بالنسبة للعرب هو حماية الامة العربية في حالتها الراهنة من الاخطار التي تحيق بها، خارجية وداخلية، ولكن حتى تتم هذه الحماية لابد ان تصاغ استراتيجية هي استراتيجية الامن القومي العربي. فايران بعد الحرب العالمية الاولى حققت امنها القومي وشكلت دولتها، وكذلك تركيا، الا ان العرب منذ عام ١٩١٦ ولحد الآن لم يحققوا الدولة القومية، فهم يرون انفسهم قطريين، ولذا عندما اتحدث عن الامن الاقليمي، يجب ان اضع باعتباري اولا ما الامن القطري، وهو دائرة صغرى؟ ثم ما الامن القومي العربي، وهو الدائرة الكبرى في امن المنطقة؟ لان العرب يشكلون اكبر تجمع بشري في هذه المنطقة التي نريد ان نتحاور عليها. اذن عندنا الامن القطري والامن القومي، ثم امن المنطقة.

■ الشيخ شحادة: يمكننا ان نجيب على اشكالية طالما تورط بها الخطاب الاسلامي، فالخطاب الاسلامي منذ مطلع هذا القرن وقع في شرك التعميم الى الحد الذي بني في خطابه على اساس ان وحدة المشروع الاسلامي تقتضي تذويب الهويات لصالح مشروع الامن، هذا الكلام هل يتماشى وبأي درجة او ينسجم باي درجة مع النظرية القرآنية؟

فيما اتصوره شخصياً، ان الاسلام لم يلغ هويات الشعوب، ولا يلغي خصوصياتها، طالما ان هذه الخصوصيات محسومة بقاعدة التعارف، والآن نستطيع من خلال هذه النظرية ان نجد ما يسوغ شرعية ما تفضل به الدكتور خليل.

لماذا نتصور ان مشروع الامن العربي هو نقيض لمشروع الامن الاسلامي، في حين ان الاسلام اكد على هذه الخصوصيات واكد على ضروريات هذه التعددية فيما لو كانت مبنية على الاسس الموضوعية التي تشكل الجامع المشترك لجميع الاطراف. من هنا انا شخصيا ومن وجهة نظر اسلامية لا اجد ايما تحفظ اسلامي تجاه المشروع القومي العربي، بل بالعكس قد ادعو الى وجوب الانطلاق بمشروع الامن الاقليمي في اطار المشروع القومي العربي نظرا لخصوصية الصراع لاننا نحن كعرب الآن في مواجهة رأس الحربة في صراعنا، وهذا ما اتمنى على جميع الاسلاميين ان يتفهموا هذه الملاحظة تمهيداً لصراع نظرية التكامل الامني.

الدكتور هاني خليل (سورية):

□□ مرحى لطهران وللثورة الاسلامية الايرانية التي مازالت واقفة بصمود وشموخ وتنادي بعدم التعامل مع اسرائيل الى ان يتم تحرير المسجد الاقصى والارض الفلسطينية. ونحن في سورية التقينا مع ايران على هذه الخيمة التاريخية لشعوب تناضل من اجل حقوقها.

□□ علينا نحن عرباً وايرانيين واتراكاً ان نتناسى خلافاتنا جميعا ونحل مشاكلنا، ونواجه العالم الآخر بتعاون وتكامل وتضافر وتضامن حسبما ينص القرآن الكريم وبذلك نستطيع صنع امننا الاقليمي في هذه المنطقة.

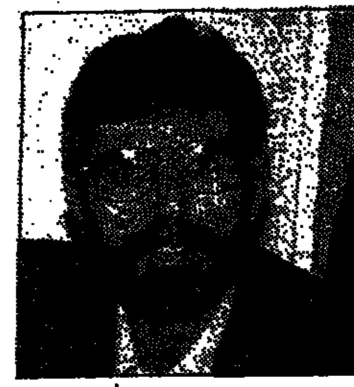
□□ اميركا واسرائيل تسعيان معاً وبكل جدية لتكريس الانقسام بين العرب وايران، وهما تحاولان عزل ايران وجعلها مثخنة بالجراح وتقوية تركيا عليها وعدم اشراكها لا في النظام الشرق اوسطي ولا في الامن الاقليمي.

* كيهان العربي: قيام لامن اقليمي عربي مع وجود حالة شاذة هي اسرائيل ككيان غاصب ومحتل يحتاج الى توضيح اكثر، وهنا ننقل الحديث الى الاستاذ زياد نخالة، الصوت الفلسطيني في هذه الندوة..

■ الاستاذ زياد نخالة: مرة ننظر الى الامن الاقليمي بمنطق التعاون، ومرة ننظر الى الامن الاقليمي بمنطق التنافس، فهذه القوميات المختلفة في المنطقة على اي خلفية ستكون المنطقة متشكلة، هل هي قائمة على التعاون كما قلت، ام قائمة على التنافس؟ اذا تناولنا موضوع التعاون فهذا يعني ادارة مصالح مشتركة او تحديد عدو مشترك. والقومية العربية تاتي في الاطار الاسلامي. فصحيح انه من الصعب الغاء القوميات ولا ابناء القوميات ايضا يقبلون بانصهار قوميتهم، لكن وجود القوميات بما هي واقع يجب ان نعترف به، لايعارض ان توضع في الاطار الاسلامي على اساس ادارة المصالح المشتركة، وتحديد عدو مشترك كما قلت. اما اذا كان الامن الاقليمي قائما على التنافس بين هذه القوميات فان هذا يسبب دخول «اسرائيل» على خط العلاقات بين هذه القوميات. ثم دخول الغرب واميركا.

ومن هنا نرى ان الضغط الاميركي في المنطقة يتجه نحو بلورة (الشرق اوسطية)، واعتقد ان اسرائيل والغرب يقومان بمسعى كبير من اجل ترويج هذه الفكرة، والولايات المتحدة واسرائيل تريدان بالضبط دمج الكيان الصهيوني في المنطقة، وجعل ايران خصماً للعرب بالمقابل، وهذه الخطة بقدر ما تهدد الامن الاقليمي، فهي كذلك تخدم اسرائيل بالاساس وتطلق دورها العدواني في المنطقة.

■ الشيخ شحادة: ان مفهوم الامن الاقليمي يتسع ويضيق بمقدار متغيرات وتيرة ثورة ما يمكن ان يسميها بالاقتصاد، فهل استطيع ان اتحدث عن مشروع امن اقليمي بمعزل عن جيراننا الاوروبيين مثلاً، وهذه مسالة في غاية الاهمية، لما يترتب على العلاقات العربية



الاستاذ نخالة عضو قيادة حركة الجهاد الاسلامي

الاستاذ زياد نخالة (فلسطين):

□□ الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل، تريدان بالضبط، دمج الكيان الصهيوني في المنطقة، وجعل ايران خصماً للعرب بالمقابل، وهذه الخطة بقدر ما تهدد الامن الاقليمي فهي كذلك تخدم اسرائيل بالاساس وتطلق دورها العدواني في المنطقة

□□ مشاريع التسوية، مصممة على تمزيق الصف العربي والاسلامي ككل، ونتائجها تشير حاليا الى ذلك حيث التوتر بين عدد من البلدان العربية، على اننا ازاء ما يحدث يجب ان نقرأ الثورة الاسلامية في ايران قراءة صحيحة بعيدة عن تشويهات الغرب القاصدة الى عزلها عنا وعزلنا عنها.

□□ القومية العربية تأتي في الاطار الاسلامي بعيدا عن الغاء القوميات وعلى اساس ادارة المصالح المشتركة وتحديد عدو مشترك، اما اذا كان الامن الاقليمي قائماً على التنافس بين هذه القوميات فان هذا يسبب دخول «اسرائيل» على خط العلاقات بين هذه القوميات ثم دخول الغرب واميركا.

-الاوروبية من نتائج موضوعية على صعيد جوهرية هذا الامن وتماسكه واهليته لمواجهة كل مايطرأ من تحديات سواء من مخاوف الداخل نتيجة وجود اسرائيل في خاصرتنا العربية، او في مواجهة تحدياتنا مع الامبريالية العالمية .. هذه الملاحظة تبدو لي مهمة لان الكثيرين من مناضلينا القوميين والاسلاميين مازالوا حتى الآن يتعاطون مع اوروبا بشكل عام كما لو ان الآلة العسكرية الاوروبية لاتزال جاثمة فوق صدورنا، علماً ان قراءة المتغيرات ومنها زيارة الرئيس الفرنسي شيراك الاخيرة لسوريا، مثلاً، كان من شأنها ان تفسح لنا المجال بضرورة اعادة قراءة للموقف من اوروبا بشكل خاص، والى اي مدى يمكن ان تسهم هذه العلاقات الجديدة بتطوير وتوسيع مفهوم الامن الاقليمي لصالح دول المنطقة، مع التأكيد على ما تفضل به الاستاذ زياد ان الاسلام لايوجد فيه اي نص يلغي القوميات، انما القوميات يعتبرها القرآن مصدر اثراء لتجربة التلاقح والتعاون، وبذلك تنتهي اي اشكالية تثار حول تصادم ما يمكن ان يسمى الامن القومي العربي او الامن القومي الايراني، او الامن القومي التركي مادامت صيغ هذا محسومة بالتوازن.. بعدد من القيم التي لايمكن القفز عليها، لان تجريد مفهوم الامن القومي من القيم هو الذي يؤدي الى ما نشاهده في حياتنا السياسية في التصادم الذي اوصلنا الى حد الحرب.

■ د. خليل: لديّ ملاحظة على سبيل التكامل وليس التناقض مع الآراء المؤقرة التي وردت، فحتى الآن يبدو لنا جميعاً ان النظام الاقليمي التي تبحث عنه هذه الورقة هو النظام الاقليمي الشرق اوسطي، واودّ ان الفت الانتباه الى ان الشرق الاوسط هو مصطلح غير عربي وغير ايراني وحتى غير تركي، وليس هناك مصلحة لا للعرب ولا للايرانيين ولا للاتراك في ظهور هذا المصطلح، وهذا المصطلح غربي وبريطاني بالتحديد،

وفي عام ١٩٤١ كانت منطقة الشرق الاوسط تضم ١٥ دولة بما فيها ايران، الشرق الاوسط التي تنطلق الدعوة الآن لاقامة نظام امني اقليمي فيها هذه المنطقة حاول الغرب ثلاث مرات اقامة نظم اقليمية فيها .. المرة الاولى كانت بعد الحرب العالمية الاولى حيث قام نظام عالمي جديد، عالم الانتداب، وافرز نظاماً اقليمياً بشكل او بآخر خضعت له المنطقة العربية وتركيا وايران، والمرة الثانية في الحرب العالمية الثانية، فقد ظهر نظام عالمي جديد، حيث تبدلت عصبة الامم الى هيئة الامم، فاسقطت الامم المتحدة الاستعمار، وشرّعت الاستقلال، وظهرت دول نامية على خلفية هذا النظام الجديد او العلاقات الجديدة، وفي منطقتنا العربية افرز النظام العالمي الجديد الثاني ما سمي حلف بغداد، ومبدأ سدّ الفراغ لـ(ايزنهاور). واذا كان النظام الشرق اوسطي او النظام الاقليمي (كما يرد في هذه الورقة رقم واحد) نفذ وعد بلفور عام ١٩١٧ اي جعله موضع التنفيذ، فان النظام الاقليمي (الشرق اوسطي) رقم اثنين اقام دولة «اسرائيل»، لاحظ ان امن هذه المنطقة اذا جاء من خارجه فهو وبال عليه، ففي المرة الاولى كان وبالاً عليه، وفي المرة الثانية كان وبالاً عليه، وها هم في المرة الثالثة يحاولون فرض نظام اقليمي شرق اوسطي جديد ليكون وبالاً اكثر على الامة العربية. وعلى الامة الاسلامية الايرانية، من حيث ان اسرائيل ستصبح القائد للمنطقة .. اذن علينا نحن واقصد بنحن: العرب اولاً والايرانيين ثانياً والاتراك ثالثاً، ان نتناسى خلافاتنا جميعاً ونحل مشاكلنا، ونواجه العالم الآخر بتعاون وتكامل وتظافر وتضامن حسبما ينص القرآن الكريم، وبذلك نستطيع نحن ان نضع امننا الاقليمي في هذه المنطقة، فعلى سبيل المثال، ليس كل الاقطار العربية قد تناست مشاكلها مع ايران، وبالتالي ليست كل الاقطار العربية معنية بان يكون هناك امن كامل عربي - ايراني، كما رأيتم ان سوريا وقفت موقفاً جيداً، وقد يكون هناك قطران عربيان آخران، لكن اذا عدنا الى حرب الخليج الفارسي الاولى، نجد ان الاقطار العربية قد وقفت بشكل او بآخر مع الغزو العراقي (ضد ايران) وانا اعتبره غزواً وعدواناً، اولاً انطلاقاً من موقفي السوري وثانياً من موقفي العربي، وثالثا من موقفي الاسلامي. لكن يجب ان نعترف ان هناك مشكلات لابد من حلها . المشكلات التركية العربية يجب حلها، لماذا يقوم الآن اتفاق مشروع عسكري تركي - اسرائيلي، وتركيا دولة اسلامية؟! كيف اعتبر الاسلام مقوماً اساسياً في النظام الاقليمي الجديد وهم يدفعون الاسلام الى احضان اليهودية؟ او ليست اليهودية ديناً؟! ام أن اليهودية تراث صهيوني؟! اذن لابد من أن تتعاون طهران وانقرة والاقطار العربية بشكل كامل لتضع نظامها الاقليمي، وانوّه هنا ان اسرائيل واميركا تسعيان معاً بكل جدية لتكريس الانقسام بين العرب وايران، وهما معاً تحاولان عزل ايران وعدم اشراكها لا في النظام الشرق اوسطي ولا في النظام الاقليمي، وجعلها تحاولات عزل ايران وعدم اشراكها لا في النظام الشرق اوسطي ولا في النظام الاقليمي وجعلها مثخنة بالجراح وتقوية تركيا عليها، وفي آن واحد اضعاف العراق وتقسيمه لاضعاف الامة العربية بكاملها، لهذا ان امناً اقليمياً مطلوب في المنطقة، ولكن هذا الامن لايمكن ان يكون وصفة خارجية ويجب ان لايقوم لا على المتوسطية، ولا على الشرق اوسطية، والاعتماد على اوروبا للاستفادة منها امر جيد، ولكن لايجوز ان يكون اعتماداً مطلقاً، لان اوروبا لم تخرج من تحت المظلة الاميركية .. هذا اولاً.

وثانياً: انها تتعامل من خلال شركاتها الاحتكارية والمتعددة الجنسيات مع دول هذه المنطقة، وعندما خرقت الشركات الاوروبية قانون (داماتو) فيجب ان تستفيد ايران من هذه الظروف ولكن



الشيخ شحادة مفكر سياسي اسلامي

العلامة الشيخ حسين شحادة (لبنان):

□□ القرآن الكريم يعتبر القوميات مصدر اثراء لتجربة التلاقح والتعاون، لذلك لا اشكالية تثار حول تصادم ما، يمكن ان يسمى الامن القومي العربي، او الامن القومي الايراني، او التركي مادامت صيغ هذا الامن محسومة بعدد من القيم التي لايمكن القفز عليها.

□□ نحن عندما نتكلم عن مشروع امن اقليمي فانه يجب ان تكون هناك قبلة ما نتوجه اليها لاسيما وان القرآن الكريم قد اختص هذه الامة العربية والاسلامية بان كلفها بمهمة الشهودية على الارض.

□□ الخطاب الاسلامي ومنذ مطلع هذا القرن وقع في شرك التعميم الى الحد الذي بني على اساس ان وحدة المشروع الاسلامي تقتضي تذويب الهويات لصالح مشروع الامن.

عندما نتكلم عن الامن فهذا يعني اننا وضعنا آلية لحل كل مشاكلنا.

والمهم في الامن الذي نتكلم عنه هو ان تتجه المنطقة نحو السلام، وهذا غير ممكن طالما ان اسرائيل المحتلة موجودة، والصراع قائم.

فايران يجب ان تستفيد من اللحظة التاريخية التي تشاء لها، كذلك الامر بالنسبة لتركيا، فهي في بعض الاتجاهات نراها متعاونة مع اسرائيل، وفي بعض الاتجاهات تتعاون مع دول اسلامية .. يجب الاستفادة من النقاط الايجابية الموجودة لدى كل دولة ولدى كل نظام.

نحن لانعني في الامن الاقليمي الصراع مع انه قد يكون هناك صراع، بل التعاون. والاصل في الامن ان يصنع التكامل والتعاون اما الصراع فهو عدو للامن او عكس الامن. وعندما نقيم نظاماً اقليمياً للامن فمعنى ذلك ان نقيم آلية لكيفية حل مشكلاتنا بطرق سلمية والوصول الى تكامل اقتصادي وثقافي واجتماعي. لذلك فموضوع الامن هو موضوع يتجه نحو السلام ولا يتجه نحو الصراع. فهو لاينفي الصراع ولكنه يتجاوزه. واذا بقيت اسرائيل في المنطقة فلا امن لانها هي اصل للصراع العربي الصهيوني والاسلامي الصهيوني، ولا ينفي العربي الاسلامي، ولا ينفي الاسلامي العربي، بل يتداخلان، والدائرة الاسلامية هي الاكبر، لكن الدائرة العربية وان كانت هي الاصغر الاّ انها هي القائدة للدائرة الاسلامية.. لانها المعنية الاولى بالصراع العربي - الصهيوني ولهذا نستطيع ان نقول لن النظام الاقليمي مطلوب ويجب ان يتواجد ولكن على خلفية الشعوب والامم الموجودة في المنطقة ذات التناغم والتكامل الاقتصادي ذات المصدر الديني الموحد وذات التاريخ الموحد ايضاً.

* كيهان العربي: على ضوء ما ذكرتموه من مشتركات، فهل يصبح الامن ضرورة ام انه حماية من رعب خارجي؟

■ د. خليل: النظام العالمي الجديد او ما يسمى بالمتغيرات الدولية ماض في طريق التكتلات وماض في طريق التكتل الاقتصادي، حتى الولايات المتحدة دخلت بتكتل اقتصادي مع المكسيك ومع كندا تحارب به اليابان من جهة واوروبا من جهة وتستفرد بالعالم الثالث من جهة ثالثة، كذلك فان اوروبا اندفعت تجاه البيت او المجموعة الاوروبية التي تواجهنا معها في مؤتمر برشلونة المجموعة العربية والمجموعة الاوروبية، كذلك في جنوب شرق آسيا. نحن في هذه المنطقة العربية الاسلامية معنيون بايجاد نظام اقليمي يشكل تكتلاً سياسيا واقتصاديا واجتماعياً باستطاعته ان يواجه المتغيرات الدولية. فقط اريد ان انوّه لكم بان مساحة هذه المنطقة العربية الاسلامية التي الآن نحن نتحدث عنها هي حوالي ١٦ مليون كيلومتر مربع وهذا يعني انها تقريباً ١١٪ من مساحة العالم بينما عدد سكانها يصل زهاء ٣٦٠ مليوناً اي ٥٪ من سكان العالم.

وانوه الى أن حجم التبادلات الاقتصادية بين مفردات هذه المنطقة وبين الغرب والشرق او اذا صح التعبير، الشمال والجنوب مائة مليار دولار لكل سنة.

فهي منطقة هامة جدا بل انها قلب العالم ومن يمتلكها يمتلك العالم ولهذا فهي معنية في ان تشكل بنفسها قوة رادعة بوجه الآخرين، ولكن اذا كانت اسرائيل موجودة في المنطقة وهي حصان طروادة لاميركا ولغيرها فيجب ان تتوحد بلدان المنطقة بما فيها ايران وتركيا مع الاقطار العربية بكاملها ضد اسرائيل، وحتى يقوم نظام اقليمي في هذه المنطقة يسود فيه التكامل الايراني التركي العربي، فانه لابد من القضاء على كل الاتفاقات المنفردة التي حصلت بين العرب واسرائيل، هذا لايعني عودة الى الوراء في المفهوم السياسي لا هذه قفزة للامام لانّ هذه الاتفاقات المنفردة لم تجلب الاّ الويل والخراب على الاقطار التي وقعتها مع اسرائيل. اعطي مثالاً ان دخل الفرد الاسرائيلي سنويا هو (١٤) الف دولار هذا يعني (٢١) مرة اكثر من دخل المواطن المصري. فكلما تقاضى المعلم الاسرائيلي ١٤٠ الف دولار يتقاضى المعلم المصري ٥٠٠ دولار سنوياً، لاحظ الفرق؟!

وفي الاردن ١٦ مرة وفي غزة واريحا ١٨ مرة وفي سورية اكثر من ١١ مرة فعن اي سلام نتحدث عندما تكون القوة الاقتصادية وقوة الدخل هي القوى القصوى؟! عن ايّ سلام نتحدث بين الاردن واسرائيل اذا كان الدخل القومي الاسرائيلي ٨٥ ملياراً بمفهوم هذه النسبة اما بالنسبة للاردن فهو ٥ مليارات؟ اذن نحن امام منطق عدم التعاون مع اسرائيل لايمكن ان نتعاون معها لانها عدو وهي عدو عربي بقدر ما هي عدو اسلامي وهي عدو اسلامي بقدر ماهي عدو مسيحي ايضا. انه عدو لكافة الاديان وهذه نظرة لاخلفية ولا متحجرة، وليست نظرة لاتقرأ الواقع. انا اتحدث بنظرة تقرأ الواقع، فالدولة الاسرائيلية في القدس بدأت عدوةً للمسلمين تماماً ولكافة الاديان ولكافة المذاهب ولا يمكن التعاون معها. وهنا اقول مرحى لطهران، مرحى للثورة الاسلامية الايرانية التي مازالت واقفة بصمود وشموخ وتنادي بعدم التعامل -

البقية على الصفحة ١٤

العميد صفوي: مؤتمرات تكريم القادة الشهداء انجاز وطني بحفظ قيم الدفاع المقدس

اعتبر العميد صفوي نائب القائد العام لحرس الثورة الاسلامية خلال حديثه في المقر المركزي لحرس الثورة بطهران اعتبر عقد مؤتمرات تكريم القادة الشهداء في مختلف محافظات البلاد بافضل اسلوب لحفظ ونشر قيم الدفاع المقدس.

واضاف: ان الدفاع المقدس للشعب الايراني عبر ثماني سنوات هو امتداد لثورة عاشوراء وطبقا لمقولة الامام الراحل (ره) فان هذه الحرب تعد شعاعا من اشعة الثورة الحسينية.

واوضح السيد صفوي ان تعميم ثقافة الجهاد والشهادة تعد من اهم محاور التصدي للغزو الثقافي مشيرا الى ان عقد مؤتمرات القادة الشهداء في العاصمة طهران يعتبر انجازا وطنيا يوجب ضرورة مشاركة جميع المؤسسات لعقد هذه المؤتمرات بالشكل الافضل وذكر انه تم عقد ثلاثة مؤتمرات في قم و اذربيجان الشرقية واصفهان ومن المقرر عقد المؤتمر الرابع في العاصمة طهران ويرمي حرس الثورة الاسلامية تحقيق الاهداف المتوخاة من عقد هذه المؤتمرات.

واعتبر السيد صفوي القضايا الثقافية للنظام جزءا مهما من الامن القومي للبلاد واضاف: اننا نواجه اليوم كارثة ثقافية عميقة وان العدو يتربص لنا الدوائر وان اخر حربة اميركية لاضعاف النظام المقدس للجمهورية الاسلامية تتجلى في تنفيذ سياستها الثقافية والاجتماعية التخريبية ضد الشعب المسلم والمظلوم في ايران.

وضمن اشارته الى الخطط والمؤمرات الاميركية والصهيونية ضد ايران قال: اننا وعبر وضع برامج وخطط شاملة نرمي الى التصدي الجاد للغزو الثقافي.

صحيفة هندية: الطالبان مازالوا يعانون من عزلة دولية

نيودلهي/ ارنا: كتبت صحيفة هندية تقول بان ميليشيا الطالبان لم تتمكن في العام ١٩٩٦ من العثور على اصدقاء وحماة اخرين غير اميركا وباكستان من بين صفوف المجتمع الدولي.

ووصفت صحيفة (هندو) التي تطبع في نيودلهي يوم الجمعة في مقال تحت عنوان (لا اصدقاء للطالبان) هذه الحركة بانها وليدة الفكر الاميركي والوليد غير الشرعي لباكستان، واضافت: بان هذه الحركة لم تستطع ان تضع نفسها محل حكومة (برهان الدين رباني)، وتستقطب الاعتراف الدولي باعتبارها دولة شرعية لافغانستان، حتى ان منظمة المؤتمر الاسلامي وضعت مقعد افغانستان شاغرا، ولم تفوض ذلك الى الطالبان، وعلى هذا الصعيد ادعى متحدث بوزارة الخارجية الباكستانية يوم الخميس الماضي بان بلاده لم تعترف بعد وبشكل رسمي بنظام حكم الطالبان.

خلال العام الايراني القادم..

تغطية جميع المناطق المحرومة والنائية في ايران بالبث الاذاعي والتلفزيوني

اعلن الدكتور علي اكبر لاريجاني مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون في الجمهورية الاسلامية انه وبنصب الف مرسلة تلفزيونية جديدة في مختلف مناطق البلاد، سنتمكن خلال العام الايراني القادم من تغطية جميع المناطق المحرومة والنائية في ايران ببث القنوات المختلفة للاذاعة والتلفزيون وبشكل كامل.

واضاف الدكتور لاريجاني يوم الخميس خلال مراسم افتتاح مشاريع الاذاعة والتلفزيون التي تمت برعاية السيد هاشمي رفسنجاني، في محافظة ايلام ـ اضاف ان الاذاعة والتلفزيون في ايران تقوم سنويا ببث (١١٢) الف و (٠٠٪) ساعة من البرامج الاذاعية و (١٥) الف ساعة من البرامج التلفزيونية عبر (١٦٨) استوديو اذاعي و (٨٦) استوديو تلفزيوني و (٤٦) وحدة تلفزيونية متحركة.

وقال الدكتور لاريجاني: ان بث برامج الاذاعة والقناة التلفزيونية الاولى تغطي جميع انحاء ايلام بينما يغطي البث الخاص بالمحافظة ٨٠٪ منها.

واشار الى ان المشاريع التي افتتحها رئيس الجمهورية من جولته بمحافظة ايلام ستمكننا من تغطية ٥٠٪ من مدن ونواحي هذه المحافظة ببث القناة الرابعة و ٩٣٪ منها ببث برامج الاذاعة على الموجة (اف ـ ام).

واوضح الدكتور لاريجاني بان الاحصاءات تشير الى ان ايلام تتمتع ببث اذاعي وتلفزيوني جيد قياسا بباقي مناطق البلاد.

تنظيف وتعطير المسجد الاعظم ومسجد جمكران في مدينة قم المقدسة

قم/ ارنا: تم برعاية رئيس منظمة الاعلام الاسلامي تنظيف وتعطير المسجد الاعظم ومسجدجمكران بمدينة قم المقدسة.

واشار حجة الاسلام والمسلمين محمدي عراقي الى ترحيب الناس بمشروع تنظيف وتعطير المساجد وقال: لو تم رفد كافة المساجد في البلاد والبالغ عددها (٤٠) الف مسجد بالامكانات اللازمة فان ذلك يعد عملا ثقافيا كبيرا.

ومضى يقول: ان تربية وتعليم الشباب في المساجد سيعزز انتصار الثورة الاسلامية في الميدان الثقافي.

مع بداية العام الايراني القادم

اصدار بطاقات الاحوال المدنية التي تحمل ارقاما وطنية لجميع ابناء الشعب

سمنان/ارنا: قال وكيل مديرية الاحوال المدنية في البلاد بان اصدار بطاقات هوية الاحوال المدنية التي تحمل ارقاما وطنية سيبدأ مع بداية العام الايراني القادم.

وقال السيد عباس احمدي يوم امس السبت في سمنان بان اصدار هذه البطاقات سيستغرق (٥ر٢ ـ ٣) سنوات ولجميع ابناء الشعب الايراني. وقد بدأت مرحلة اختبار هذا المشروع في مدينة خمين (مسقط رأس الامام الخميني «رض») هذا العام. كذلك تبدأ مشروع تغطية وقائع الحياة الاجتماعية في ايران بمساعدة صندوق الاسكان التابع للامم المتحدة وشمل (١١) محافظة خلال السنوات ١٩٩٥و١٩٩٦.

واضاف السيد احمدي بان المشروع المذكور سيتم تنفيذه في (١٢) محافظة اخرى وقد تم تخصيص (١٢) مليار ريال لهذا المشروع هذا العام.

وقال وكيل مديرية الاحوال المدنية بانه وبغية تفعيل آلية نشاطات هذه المديرية فقد تم احداث مراكز كمبيوترية في (٧٦) نقطة من انحاء البلاد ولحد الان ومن المؤمل احداث هكذا مراكز في (٧٤) نقطة اخرى على مستوى البلاد.

شخصيات مسيحية ايرانية.. تتمة

هؤلاء لتحقيق اهدافه الاعلامية المشؤومة.

من جهته بارك السيد علي رضا برازش مساعد وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي خلال هذه المراسم، حلول العام الميلادي الجديد لجميع المواطنين المسيحيين في ايران.

وضمن اشارته الى مشتركات الدين المسيحي والاسلامي، قال: ان مشكلة العالم اليوم لا تكمن في فصل الاسلام عن المسيحية بل المشكلة تكمن في وجود اصحاب النوازع المادية التي تطمح الى تسخير الشعوب وخصوصا الشباب بغض النظر عن ديانتهم، مسيحية كانت او اسلامية، بغية تحقيق اهدافهم المشؤومة.

مصدر افغاني: الطالبان تبعث وفداً رفيع المستوى الى ايران

اسلام آباد/ ارنا: اعلن مصدر افغاني بان جماعة الطالبان ستبعث قريبا وفدا رفيع المستوى الى طهران يهدف لجراء مباحثات مع المسؤولين الايرانيين.

وقالت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية الخاصة من مدينة بيشاور بان «ملا محمد غوث» سيتولى رئاسة الوفد المذكور الذي سيضم مسؤولي العلاقات الخارجية في جماعة الطالبان.

واضاف المصدر المذكور قائلاً: ان هذه الزيارة تعتبر اول زيارة يقوم بها وفد من جماعة الطالبان لايران بعد تسلم هذه الجماعة السلطة في كابل في تشرين الاول الماضي.

وقالت الوكالة المذكورة نقلاً عن مصدر في جماعة الطالبان بان الطالبان يأملون بان تسفر مباحثاتهم مع المسؤولين الايرانيين عن نتائج ايجابية ومثمرة.

الصحافة التركية: اجتماع الدول الثماني الاسلامية خطوة مهمة على طريق تنمية الروابط بين هذه الدول

انقرة/ارنا: قالت صحيفة «صباح» الصادرة في اسطنبول بان اجتماع الدول الثماني الاسلامية قد تجاوز مرحلة الخيال ودخل مجال العمل.

واضافت ان الدول الثماني المذكورة تضم ٨٠٠ مليون نسمة بينها تركيا وايران وباكستان كاهم دول المنطقة تم اندونيسيا وماليزيا كبلدين متقدمين في آسيا ومصر كاكبر زعيم تقليدي بين الدول العربية ونيجريا كاكبر دولة افريقية من حيث السكان الى جانب بنغلادش وتشارك جميعها في اجتماع اسطنبول وان تطوير العلاقات بين هذه الدول سيدور حول محور تركيا وايران ولهما مصالح متبادلة.

من جهتها قالت صحيفة «اكيت» الاسلامية الميول بان الدول الاسلامية يهمها تسوية قضاياها بمعزل عن التدخل الاميركي وان اجتماع اسطنبول هو بمثابة علامة على رغبة الدول الاسلامية في معالجة اوضاعها بمعزل عن اميركا.

ودعت الصحيفة دول «آسيا الوسطى» الى المشاركة في الاجتماعات المقبلة للدول الاسلامية واضافت : ان الدكتور ولايتي ولدى وصوله اسطنبول صرح بان العلاقات الايرانية التركية سوف تتطور لتشمل جميع المجالات.

وحول التعاون الايراني ـ التركي في مجال الصناعات الدفاعية قال د. ولايتي: هذا الاقتراح قدمه السيد اربكان في طهرآن دون ان يرفض الرئيس رفسنجاني هذا الاقتراح واضاف : لقد كسبت ايران خلال سنوات الدفاع خبرة قيمة في مجال الصناعات الدفاعية وهي مستعدة لتزويدتركيا.

خطة لتحقيق مشاركة شبابية فاعلة في عملية التنمية والاعمار

افاد الدكتور مير باقري مستشار رئيس الجمهورية وامين المجلس الاعلى للشباب يوم الخميس الماضي انه ولتحقيق مشاركة شبابية فاعلة في عملية التنمية والاعمار سيتم تنفيذ مشروعين كبيرين خلال العام الايراني القادم يشارك فيهما (٥) ملايين شاب.

واضاف الدكتور ميرباقري في الملتقى العلمي العملي الاول للمجلس الاعلى للشباب في محافظة طهران وتحت شعار «الشباب، التعاون والالتزام الاجتماعي» ان مشروع اضفاء صيغة رسمية على التنظيمات الشبابية يعد من اهم محاور خطة اشراك الشباب في عملية الاعمار.

وذكر انه واستنادا الى هذا المشروع سيتم تدريب الشباب عبر المؤسسات غير الحكومية على اسلوب المشاركة الجماعية.

صحيفة سورية: الكيان الصهيوني يسعى لتوسيع سيطرته على المزيد من الموارد المائية في لبنان

دمشق/ ارنا: كتبت صحيفة «تشرين» السورية في عددها ليوم امس بان الكيان الصهيوني يريد التوسع والسيطرة على الموارد المائية اللبنانية ووسيلته الى ذلك تبدأ من العدوان المباشر.

واضافت: ان الكيان الصهيوني في هذا المنحى نفذ امس فصلا جديدا من فصول عدوانه على لبنان عبر سلسلة الغارات الجوية التي شنها طيرانه الحربي على اهداف مدنية في الجنوب اللبناني.

وتندرج هذه الاعتداءات في اطار محاولات الصهاينة المستمرة لتثبيت احتلالهم للاراضي اللبنانية وتوفير الفرص الملائمة لعمليات توسع صهيونية على حساب اراضي القرى المحاذية للجزء المحتل.

واستنكرت «تشرين» القصف الصهيوني المجنون الذي تتعرض له القرى الجنوبية المحررة من التدمير الصهيوني الذي لم يعد خافيا على احد.

وقالت هذه الصحيفة: لا يحتاج ذو بصيرة الى دلالات للتأكد من ان الكيان الصهيوني لا يهمه في النهاية سوى تنفيذ خططه التوسعية.

ونوهت «تشرين» الى تصريحات المسؤولين الصهاينة التي تؤكد حقيقة نياتهم العدوانية والارهابية ضد لبنان ارضا وشعبا على ان الصهاينة لا يفرقون بين لبناني واخر عندما يحركون آلياتهم العسكرية.

فهم يهاجمون لبنان برا وجوا وبحرا فيقتل المدنيون وتحرق المنازل وتخرب الممتلكات.

رئيس الجمهورية: المشاريع التي تم افتتاحها مؤخرا .. تتمة

هذا وعبر الرئيس عن تقديره لجهود وزارة الطاقة في بناء السدود ومحطات الطاقة العملاقة خاصة في محافظة ايلام وقال: ببناء سدود «هيني ميني» و «سازين وكرخه» الى جانب القنوات وشبكات ارواء فانه ستلبي حاجة المحافظة للمياه والطاقة وستحدث تحولا كبيرا فيها.

واشار الى مباشرة العمل في نفق «دشت عباس» نقل مياه سد كرخه الى السهول الضمآنة ومنها دشت عباس والسهول المجاورة الاخرى وهذه من مآثر وزارة الطاقة.

واستعرض السيد رفسنجاني المشاريع التي افتتحها كمحطات الكهرباء ومراكز الخدمات الصحية ودوائر البريد والهاتف ومحطات الاذاعة والتلفزيون وقال: ان محافظة ايلام تقدمت بهذه المشاريع وفي مجالات كثيرة كالصحة والتربية والتعليم والكهرباء على بعض المحافظات الاخرى ولكنها لازالت تعاني من النقص في شبكة الغاز وسكك الحديد والقطاع الصناعي ولامفر من معالجتها بشكل او باخر.

واضاف سيادته: بغية تطوير المحافظة صناعيا فقد قررت الحكومة توفير تسهيلات منها منح حصة كبيرة من النقد النادر لبناء المصانع خاصة المصانع الزراعية الوسيطة..

وقال: ان مستوى الامن عال في المحافظة، فالامن مستتب تماما فيها، والفضل في ذلك يعود، الى سهر قوى الامن الداخلي، ويقظة الجماهير في هذه المنطقة.

واضاف: ان توفير متطلبات الامن وتنامي يقظة الجماهير، هما من العوامل المؤثرة في تشجيع الاستثمارات في المحافظة.

وقال: ان ٨٠ بالمئة من المسؤولين هم من الاهالي المحليين.

واشار الى «خطة زاغرس» العظيمة، وقال: هذه الخطة تغطي الاراضي الممتدة من ميناب وحتى بيرانشهر، بطول ١٨٠٠ كيلومتر و عرض ٢٠٠ كيلومتر، وتحوي ٧/٥ مليون هكتار من الغطاء الغابوي الجيد.

كما ان الانهار الجارية في المنطقة ينتج منها ٢٠ الف ميغاواط كهرباء وتعطي ٥٠٠ الف طن من السمك، ويمكن زيادة المحاصيل الزراعية من ٦٠ الى ١٠٠ مليون طن.

وقال سيادته: ان الثروات الموجودة في زاغرس لاتنضب ابدا.

ثم تحدث عن حفاوة الجماهير ومظاهر الاستقبال الشعبي الحار في مدن وقرى المحافظة والتي احاطته والوفد المرافق له وقال: لقد تلمست في الحقيقة، نقاء وصفاء ومحبة ووعي وحيوية جماهير المنطقة.

فاهالي ايلام وعشائر المنطقة اناس يستحقون التقدير والاحترام لاعتقادهم بالولاية واهل البيت(ع).

هذا وكان سماحته قد زار مدن ايلام وشيروان جرداول، ودره شهر، وابدانان، ودهلران، ومهران وايوان غرب، وموسيان، الى جانب مواقع العشائر الباسلة.

د. ولايتي: الدول الاسلامية الثماني.. تتمة

والبيئة.

ونوه الدكتور ولايتي الى انه من الطبيعي ان يستغرق قطف ثمرة هذا التعاون مدة من الزمن، الا ان المهم هو المباشرة في هذا التحرك من خلال خطوات محددة وعملية.

وضمن اشارته الى دعم الجمهورية الاسلامية اللامحدود لبرامج وخطط اجتماع وزراء خارجية مجموعة الـ (٨)، قال الدكتور ولايتي: نحن مطمئنون بان نجاح مباحثاتنا سيهيء الارضية اللازمة لقمة تاريخية لرؤساء مجموعة الدول الثماني، ومؤتمر التعاون من اجل التنمية، وبشكل رسمي.

من جهة اخرى قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية في حديث ادلى به في تركيا ان الدول الاسلامية الموصوفة «بمجموعة الثماني» هي كتلة دولية، وبعد اعداد ضوابط العضوية ستكون ابوابها مفتوحة امام باقي البلدان.

يذكر ان الدكتور ولايتي موجود حاليا في اسطنبول للمشاركة في الاجتماع الثاني للمجلس الوزاري لمجموعة الثماني.

واضاف في تصريحه: ان الهدف من تشكيل هذه المجموعة هو تهيئة الاجواء للتعاون بين الدول الاسلامية النامية. كما ان الهدف الجوهري هو المساعدة على تنمية الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية للدول الاعضاء عبر توسيع اطار التعاون المتبادل في المجالات كافة كذلك التشاور السياسي بين دول هذه المجموعة الاقتصادية.

واضاف: صادق وزراء خارجية هذه الدول في اجتماعهم امس السبت على تقرير رفعه الخبراء للتحضير لاجتماع قمة هذه الدول خلال العام الحالي واتخاذ القرار اللازم بهذا الشان.

جدير ذكره ان اعضاء المجموعة الحالية وهي موزعة على ثلاث قارات آسيا واوروبا وافريقيا تضم ٨٠٠ مليون من السكان، ادرجت قضايا السلام والتكافؤ، والعدالة والحوار والتعاون في جدول اعمالها الجوهرية.

وبين المجالات المناسبة للتعاون: الاتصالات بين القطاعات الخاصة والتعاون المصرفي والبورصة والطاقة والبيئة والثقافة والرياضية والخصخصة والاستثمارات المشتركة في الدول الاخرى.

واعلن د. ولايتي في الختام ان اجتماع القمة ومجلس وزراء الخارجية ولجنة الخبراء تشكل الاركان الثلاثة لمجموعة الدول الثماني.

وكان الدكتور ولايتي قد وصل اسطنبول ظهر الجمعة.

قريباً.. النهضة الجعفرية.. تتمة

بيان اصدره يوم امس بان العمليات الارهابية التي نفذت مؤخرا اثبتت عجز الحكومة في توفير الامن وتطبيق القانون ومواجهة الارهاب.

هذا وقد قام مسلحون يوم الثلاثاء الماضي في لاهور باغتيال «سيد ذوالفقار حسين نقوي» مساعد «النهضة الجعفرية» في ولاية بنجاب و ٤ من مرافقيه وفي عملية مماثلة في مولتان قام مسلحون باغتيال «ايوب علي صديقي» مسؤول النهضة في مولتان.

واضاف امين عام «النهضة الجعفرية» في البيان: نحن لانعتبر الحوادث التي وقعت مؤخرا نتيجة للخلافات بين المسلمين بل ان هذه الحوادث التي تنفذ على يد العناصر الطائفية الارهابية تستهدف الاسلام وباكستان.

وقال في البيان: ان اولئك الذين يقومون باسم الدين بقتل المسلمين ويتهمون الآخرين بالكفر هم اعداء الاسلام وملعبة في يد اعداء البلاد.

وجاء في البيان ايضا: ان النهضة الجعفرية وتخليدا لذكرى شهدائها اعلنت عزاءاً عاما لمدة ثمانية ايام ودعا الحكومة المؤقتة الى اعتقال المجرمين ومعاقبتهم من اجل تهدئة غضب المسلمين الشيعة.

وكانت الحركة الاسلامية الجعفرية في باكستان قد نعت شهداء حركة «الفقه الجعفري» السيد ذو الفقار حسين النقوي عضو اللجنة المركزية للحركة ونائب رئيس مجلس وحدة الامة في باكستان ومرشح لمجلس اقليم ولاية البنجاب.

وعزت الحركة في بيان تلقى مكتب كيهان نسخة منه بقية الله الاعظم «عج» وولي امر المسلمين آية الله العظمى السيد علي الخامنئي وزعيم الشيعة في باكستان العلامة ساجد علي النقوي، والامة الاسلامية كافة بهذا المصاب الجلل.

وادانت الحركة الايادي الاستكبارية الآثمة التي تعمل من اجل القضاء على القيادات الاسلامية الواعية والفاعلة على الساحة الاسلامية والتي امتدت هذه المرة الى هذا القيادي المخلص في باكستان فقتلت ابنه وثلاثة من مرافقيه.

واضافت: هذه الجرائم لن تزيدنا الا اصرارا على مواصلة طريقنا لان الدماء المراقة في هذا السبيل ستزيد امتنا وحدة وتضامنا وانسجاما.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يشدد.. تتمة

هذا الملتقى، بان مرحلة الاعمار تستوجب تعميق وترسيخ الثقافة الدينية في القطاع العمالي الذي يتولى الاعمار واعادة البناء. مضيفا بانه يجب السعي لاحياء المساجد والمصليات في المحيط العمالي، وتوسيع وتكثيف برامج تعليم القرآن الكريم وخصوصا في شهر رمضان المبارك.

هذا واقيم الملتقى بحضور اكثر من (٣٥٠٠) من علماء الدين، مدراء المعامل واعضاء الاتحادات الاسلامية والتعبئة العمالية في انحاء البلاد من قبل مكتب الشؤون الثقافية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

نواز شريف يحذر من تغلغل الصهاينة في الوسط السياسي الباكستاني

حذر زعيم حزب «مسلم ليك» الباكستاني نواز شريف، مرة اخرى من تزايد انشطة عملاء الصهاينة في بلاده حاثا الباكستانيين على اليقظة في مقابل هؤلاء الاشخاص وعدم التصويت لصالحهم في الانتخابات القادمة.

واشار نواز شريف في حديثه للمراسلين الى ان اصابع الصهيونية نشطت في باكستان من اجل ايجاد تغيير في سياساتها، دون ان يسمي هذه المجموعة.

ومضى يقول: ان الصهاينة وظفوا الاستثمارات بغية تغلغل عملائهم في الوسط السياسي لباكستان.

ضمن خطة رصدت لها اربعة مليارات دولار

الجامعة العربية: اسرائيل تعمل على زيادة عدد المستوطنين الى ثلاثة اضعاف

القاهرة/اف ب: اتهمت الجامعة العربية امس السبت اسرائيل بالعمل على تنفيذ مخطط في مجال الاستيطان يهدف الى زيادة عدد المستوطنين الى ٥٠٠ الف خلال السنوات الثلاث القادمة رصدت له مبلغ اربعة مليارات دولار.

وقال مستشار الامين العام للشؤون العربية احمد بن حلي في تصريح للصحافيين في القاهرة ان الجامعة العربية تلقت تقارير موثقة بالارقام تؤكد ان هناك مخططا اسرائيليا رهيبا يهدف الى رفع عدد المستوطنين اليهود في الاراضي المحتلة الى ٥٠٠ الف بحلول عام ٢٠٠٠».

واوضح بن حلي ان المخطط يقضي بـ زيادة عدد المستوطنين في الجولان العربي السوري المحتل من ١٣ الف حاليا الى ٢٥ الف خلال الفترة نفسها.

ودعا بن حلي الدول العربية والمجتمع الدولي الى تقديم كافة اشكال الدعم للمواطنين العرب الصامدين في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة لدعم مواقفهم ازاء هذه السياسة الاستيطانية التي تمثل خطورة شديدة على المنطقة.

واعتبر ان هذا المخطط يهدف لنسف عملية «السلام» ووصفه بانه قنابل زمنية سوف تدمر «العملية السلمية» برمتها.

امير قطر يتفق مع والده على انهاء الخلافات العائلية

الدوحة /ا ف ب: اعلن رسميا امس السبت في الدوحة ان امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني التقى والده خليفة بن حمد آل ثاني في باريس واتفقا على انهاء الخلافات العائلية بينهما.

ونقلت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير البلاد زار والده في باريس واتفقا على انهاء الخلافات بينهما وبدء صفحة جديدة من العلاقات العائلية المبنية على المحبة والاحترام والتقدير المتبادل.

وكان امير قطر قام بانقلاب ابيض عام ١٩٩٥ مكنه من تسلم السلطة مكان والده. وهو التقى والده للمرة الاولى بعد الانقلاب في مطلع كانون الاول الماضي في روما.

وشارك وزير خارجية قطر حمد بن جاسم بن جبر مع عدد من افراد العائلة الحاكمة في المصالحة بين امير قطر ووالده.

وكان الشيخ حمد تمكن في تشرين الاول الماضي من تسوية خلاف مالي مع والده حول بضعة مليارات من الدولارات. وبموجب الاتفاق سحبت دولة قطر كل الشكاوى التي كانت تقدمت بها ضد الامير السابق في قطر او في الخارج واتهمته فيها باختلاس اموال طائلة. كما الغت الطلبات التي تقدمت بها لتجميد حساباته المصرفية في فرنسا وسويسرا والمانيا وبريطانيا ولوكسمبورغ.

ولم توضح حكومة قطر قيمة هذه المبالغ الا ان الصحف الاقتصادية قدرتها بما بين ثلاثة وثمانية مليارات دولار.

وكان الامير السابق تصالح مع وزير الخارجية بعد ان كان يكن له الكره الشديد.

توسيع رقعة العملية العسكرية التركية في شمال العراق

انقرة/ارنا: وصل عدد قتلى المعارضين للحكومة التركية الى اكثر من ١٥٠ شخصا وذلك في اليوم الخامس من العملية التي قام بها الجيش التركي في شمال العارق.

وقالت وكالة الاناضول التركية امس السبت ان وحدات من القوات البرية التركية قامت بتوسيع رقعة هجومها منذ يوم الجمعة في شمال العراق حيث دخلت منطقتي (بير بلا) و (اواكزه).

واضافت الوكالة ان العملية التي ينفذها الجيش التركي ضد مواقع الاكراد المعارضين من حزب (ب. ك. ك) في شمال العراق مازالت مستمرة باسناد من مقاتلات اف ٤ حيث تم حتى الان تدمير ٤ قواعد لحزب العمال التركي الكردي.

رؤوف دنكطاش يحتمل نشوب حرب بين شطري قبرص



انقرة/اف ب: اشار الزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكطاش الى احتمال نشوب نزاع مسلح في قبرص مؤكدا ان الاتجاه الحالي يميل الى الحرب وليس الى التوحيد.

وفي تصريحات نقلتها وكالة الانباء القبرصية التركية الملتقطة في انقرة حذر دنكطاش من انه اذا فرض اتفاق على قبرص بالقوة بدون ضمانات كافية فان اصغر حادث بين القبارصة الاتراك والقبارصة اليونانيين يمكن ان يفجر قبرص كلها مثل بركان.

واعرب رئيس «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لاتعترف بها سوى انقرة عن امله مجددا في ضم جمهوريته الى تركيا في حال بدأ الاتحاد الاوروبي محادثات مع الحكومة القبرصية اليونانية لضمها الى الاتحاد.

وكانت تركيا المرشحة ايضا لعضوية الاتحاد الاوروبي قد هددت بضم شمال قبرص نهائيا اذا انضمت الجزيرة الى الاتحاد الاوروبي بدون موافقتها.

وفي انقرة ندد الرئيس التركي سليمان دميريل بمشروع السلطات القبرصية اليونانية (المعترف بها دوليا) لشراء صواريخ روسية ارض جو طويلة المدى. وتقول انقرة ان حكومة نيقوسيا انفقت العام الماضي اكثر من ٧٥٠ مليون دولار على التسليح.

وقال ديميريل محذرا خلال اجتماع حضره «رئيس وزراء» جمهورية شمال قبرص التركية درويش ايروغلو من البديهي ان تركيا لن تسمح بحدوث تطورات تعرض امنها وامن جمهورية شمال قبرص التركية للخطر.

الى ذلك قالت وكالة انباء الاناضول ان محكمة عسكرية في القسم التركي من نيقوسيا اصدرت احكاما بالسجن لمدد تتراوح بين ست سنوات واثنتي عشرة سنة على الثلاثة من القبارصة الاتراك دينوا بالتجسس لحساب القبارصة اليونانيين.

واوضحت ان محكمة «قيادة قوات الامن» في جمهورية شمال قبرص التركية، حكمت بالسجن مدة اثنتي عشرة سنة على اونير كارجيلي وثماني سنوات على غلبهار كويروجو وست سنوات على كيسكين جيفتجيوغلو.

شبكة ان بي سي تشتري سكوت «ريتشارد جيويل» المتهم بانفجار اتلانتا

نيويورك/اف ب: ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» يوم الجمعة ان شبكة التلفزيون الاميركية «ان بي سي» قبلت دفع مبلغ ٥٠٠ الف دولار لريتشارد جيويل، الحارس الذي اعتبره مكتب التحقيقات الفدرالي طوال ثلاثة اشهر المشتبه الرئيسي في الانفجار الذي وقع اثناء الالعاب الاولمبية في اتلانتا، مقابل تخليه عن ملاحقتها قضائيا بتهمة القدح والذم.

واضافت الصحيفة ان محامي جيويل اشاروا في نهاية تشرين الاول الى انهم ينوون البدء بملاحقة جميع وسائل الاعلام التي تحدثت عن موكلهم على انه مطابق للرسم التقريبي الذي وضعه محققو مكتب التحقيقات الفدرالي اف بي اي للمشتبه فيه.

واعتبر المحامون ان المذيع الشهير في شبكة «ان بي سي» توم بروكاو تحدث عن جيويل، بعد ثلاثة ايام من الانفجار بعبارات تدعو الى الاعتقاد بانه واضع القنبلة، ومن دون ان يحترم مبدأ «البراءة حتى ثبوت الادانة».

وكان توم بروكاو اعلن في نشرة اخبار المساء ان الشائعات تقول ان «اف بي اي» على وشك انهاء التحقيق. ولديهم على الارجح ما يكفي من العناصر لتوقيفه، وعلى الارجح ما يكفي من العناصر لمحاكمته، ولكنهم يريدون الحصول على ما يكفي من العناصر ايضا لادانته.

وقالت الصحيفة، نقلا عن مقربين من الطرفين انهما توصلا في السادس من كانون الاول الماضي الى اتفاق ودي وسري على اكثر من ٥٠٠ الف دولار.

ورفض ناطق باسم شبكة التلفزة تاكيد هذا الرقم وقال ان ليس لديه اي تعليق.

وكان القضاء الاميركي قد برأ في ٢٦ تشرين الاول ريتشارد جيويل (٣٣ سنة) الذي كان طوال ثلاثة اشهر موضع تحقيق دقيق والذي كشفت هويته صحيفة في اتلانتا (جورجيا).

نافذة الاحداث

○ سنندج/ ارنا: قالت اذاعة الحزب الديمقراطي الكردستاني في العراق انه تم الاسبوع الماضي تنفيذ حكم الاعدام بـ ٤ من اكراد شمال العراق ادينوا بتهمة وضع متفجرات في مدينة اربيل.

واضافت الاذاعة امس السبت ان هؤلاء الاربعة هم ابوبكر عيسى شريف وشيروان صديق علي وزياد محمد امين رشيد وصباح اولي عثمان.

وادعت الاذاعة ان المعدومين قاموا بوضع هذه المتفجرات في مدينة اربيل تنفيذا لاوامر قادة الاتحاد الوطني.

○ اثينا/ اف ب: ذكر مصدر طبي في المستشفى الحكومي في اثينا ان العملية الجراحية التي اجريت صباح امس السبت لرئيس الوزراء اليوناني كوستاس سيميتيس تكللت بالنجاح.

وقال المصدر ان عملية ازالة حصى من مرارة رئيس الوزراء استغرقت اقل مما كان متوقعا. واضاف ان سيميتيس سيغادر المستشفى اليوم الاحد.

○ براغ/ اف ب: ذكرت وكالة الانباء التشيكية ان الرئيس التشيكي فاتسلاف هافيل (٦٠ سنة) تزوج الممثلة داسا فسكرنوفا (٤٣ سنة) امس السبت في بلدية الدائرة الثالثة لمدينة براغ.

ويأتي الاعلان عن الزواج بعد ان تماثل الرئيس التشيكي للشفاء من عملية جراحية اجريت له قبل شهر لاستئصال ورم خبيث من الرئة. وكانت فسكرنوفا طوال فترة النقاهة الى جانبه.

وكانت زوجة هافيل الاولى اولغا هافلوفا التي تزوجها عام ١٩٦٤، قد توفيت في كانون الثاني الماضي عن ٦٢ عاما بعد صراع مع مرض السرطان.

المعهد الدولي للصحافة يعلن عن مقتل ٣٨ صحافيا العام الماضي

باريس/ ا ف ب: لقي ٣٨ صحافيا مصرعهم عام ١٩٩٦ في انحاء مختلفة من العالم في اثناء ادائهم لمهام عملهم كما افاد التقرير الاخير للمعهد الدولي للصحافة ومقره فيينا.

واعلن مدير المعهد يوهان فريتس هذه الحصيلة استنادا الى معلومات جمعتها منظمته في نحو مائة بلد.

وكان المعهد اعلن مصرع ٥٢ صحافياً في العام ١٩٩٥.

- واوضح ان احد عشر صحافيا لقوا مصرعهم في الجزائر العام الماضي مما يرفع عدد القتلى في صفوف الصحافيين الجزائريين الى ستين شخصا منذ ايار ١٩٩٣.

وفي روسيا قتل سبعة صحافيين العام الفائت وكذلك اثنان في طاجيكستان واوزبكستان.

وقال فريتس ان وضع الصحافة يدعو الى القلق في اوروبا الشرقية حيث يعمد الرئيسان الكرواتي والصربي فرانيو تودجمان وسلوبودان ميلوسيفيتش كم افواه المعارضة.

وتابع ان الوضع مشابه في البانيا ورومانيا وبلغاريا وسلوفاكيا حيث يتعرض الصحافيون للتهديدات او للترهيب.

وفي تركيا القي القبض على اثني عشر صحافياً وكاتباً وضعوا قيد الاعتقال. كما سجل تزايد في التضييق على الصحافيين في الارجنتين وكولومبيا.

وفي المكسيك اغتيلت يولندا فيغيروا، التي الفت كتابا عن تهريب الكوكائين وفساد السلطة، مع زوجها المحامي واطفالهما الثلاثة.

وفي ايرلندا دفعت الصحافية فيرونيكا غيرين حياتها ثمناً لتحقيق عن اللصوصية في دبلن.

واعرب المعهد الدولي للصحافة عن قلقه من احتمالات التضييق على وسائل الاعلام في هونغ كونغ بعد انتقال السيادة فيها الى الصين في منتصف هذا العام.

تأجيل قمة البحيرات العظمى

بريتوريا/ اف ب: اعلن مكتب رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا تاجيل القمة الافريقية المخصصة لبحث الوضع في منطقة البحيرات العظمى التي كان من المقرر عقدها غدا الاثنين في كينشاسا.

وقال باركس مانكهانا المتحدث باسم مانديلا انه قرار جماعي اتخذته مختلف الحكومات يوم الجمعة. ومن شانه اتاحة الاعداد بصورة افضل للقمة القادمة.

واوضح ان وزراء خارجية الدول المعنية سيلتقون قريبا في العاصمة الزائيرية للاتفاق على موعد جديد لهذه القمة المخصصة لبحث المعارك التي تجتاح شرق زائير بين الجيش الزائيري والمتمردين الذين ينتمي اغلبهم لاتنية التوتسي.

وكان مانديلا شارك للمرة الاولى في قمة مماثلة عقدت في كانون الاول في نيروبي وجرى خلالها بحث الوضع في زائير وفي بوروندي حيث قتل ١٥٠ الف شخص منذ عام ١٩٩٣ في اشتباكات بين الجيش الذي تسيطر عليه الاقلية التوتسي وبين المقاتلين الهوتو.

وشدد المتحدث على ان مانديلا متمسك بعقد هذه القمة ويأمل بتحديد موعد جديد لها في سرعة.

ابرز الاحداث العالمية المتوقعة في العام ١٩٩٧

باريس/اف ب: هناك مجموعة من الاحداث المتوقعة في العام الجديد تتفاوت من حيث الاهمية، بعضها محدد التاريخ والبعض الآخر من غير موعد محدد وفيمايلي تسجيل مجموعة من هذه الاحداث التي من المتوقع ان يتوافر عليها العام ١٩٩٧م

كانون الثاني/يناير

لقاء بين الرئيس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول في زافيدوفو.

٨ بدء الاحتفالات لاحياء الذكرى المئوية السابعة لتولي اسرة غاريمالدي الامارة في موناكو.

٢٧ انتخابات تشريعية ورئاسية في الشيشان.

وفي موعد غير محدد، لقاء بين الرئيس يلتسين ونظيره الفرنسي جاك شيراك في زافيدوفو «١٠٠ كلم عن موسكو».

شباط/فبراير

٣ انتخابات تشريعية في باكستان.

١٥ موعد انتهاء المهلة للتحكيم الدولي حول مدينة برتشور التي يطالب بها كل من الصرب والبوسنيين المسلمين.

٢٦ و٢٧ مؤتمر دولي حول تشغيل الاطفال يعقد في امستردام وفي موعد غير محدد.

الرئيس شيراك يزور الجمهورية التشيكية.

مؤتمر دولي في بروكسل للدول المانحة للبوسنة.

آذار/مارس

١٦ انتخابات تشريعية وبلدية في السلفادور.

وفي موعد غير محدد، قمة بين الرئيسين كلينتون ويلتسين في الولايات المتحدة.

في نهاية آذار وبداية نيسان، انتخابات محلية في كرواتيا.

في الربع الاول من العام، من المقرر بدء تسريح المتمردين في غواتيمالا باشراف جنود حفظ السلام الدوليين.

نيسان/ابريل

٢٥ الى ٢٧ زيارة البابا الى تشيكوسلوفاكيا وفي موعد غير محدد.

مؤتمر للاتحاد الاوروبي ودول افريقيا الكاريبي المحيط الهادىء في ماستريشت حول مستقبل اتفاقية لومي.

الدورة السنوية الاولى للجمعية الوطنية الفيتنامية التي يفترض ان تنتخب رئيسا جديداً للبلاد.

بين نيسان وحزيران، انتخابات بلدية مقررة في البوسنة.

ايار /مايو

١ ـ آخر موعد لتنظيم انتخابات عامة في بريطانيا.

٣٠ ـ زيارة البابا الى بولندا (حتى العاشر من حزيران/يونيو) وفي موعد غير محدد.

ـ انتخابات عامة في ليبيريا.

ـ اجتماع منظمة التجارة العالمية في بيلو اوريزونتي في البرازيل.

ـ مؤتمر الحزب الاشتراكي الاسباني.

ـ مؤتمر وزراء الفرنكوفونية حول طرق المعلومات في مونتريال.

ـ فارون من معسكرات الاشغال الشاقة السوفياتية في كازاخستان ينظمون محاكمة علنية للمسؤولين عن هذه المعسكرات التي قتل فيها ٣٠ الف شخص على الاقل بين ١٩٢٠ و ١٩٥٣.

حزيران / يونيو

١ ـ انتخابات تشريعية ورئاسية في بوليفيا (قد يتم تاجيلها الى تموز/يوليو).

١٦ و ١٧ ـ قمة اوروبية في امستردام.

٢٠ الى ٢٢ ـ قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في دنفر (ولاية كولورادو).

٢٣ ـ الملكة اليزابيث الثانية تزور تيرنوف واونتاريو في كندا (حتى الثاني من تموز/يوليو).

وفي موعد غير محدد:

ـ الاحتفالات بالذكرى الـ ٦٠٠ لتشكيل اتحاد الدول الشمالية بين السويد والدنمارك والنروج في كالمار في ١٣٩٧.

ـ الانتخابات التشريعية في فيتنام التي يمكن ان تجري في تموز/يوليو.

تموز/يوليو

١ ـ عودة هونغ كونغ الى الصين.

٦ ـ انتخابات تشريعية في المكسيك وانتخاب حاكم لمكسيكو للمرة الاولى.

٨ و ٩ ـ قمة لحلف شمال الاطلسي في مدريد.

١٥ ـ انتهاء مهمة قوة الامم المتحدة في سلافونيا الشرقية في كرواتيا.

١٩ ـ انتخابات رئاسية في الكونغو (الدورة الثانية قد تجري في ١١ آب/اغسطس).

ايلول / سبتمبر

٧ ـ الذكرى المائة لفتح قناة بنما.

١٥ ـ انتخابات تشريعية في النروج.

تشرين الاول/اكتوبر

المؤتمر الـ ١٥ للحزب الشيوعي الصيني.

انتخابات تشريعية في بولندا.

زيارة للملكة اليزابيث للهند وباكستان.

والاحداث المذكورة لم يحدد موعدها بعد.

تشرين الثاني/نوفمبر

٢١ قمة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا ـ المحيط الهادىء في فانكوفر.

٣٠ انتخابات عامة في هندوراس.

وفي موعد غير محدد:

القمة السابعة للفرنكوفونية في فيتنام بحضور نحو ٥٠ رئيس دولة او حكومة.

انتخابات عامة في ايرلندا.

انتخابات رئاسية في كوريا الجنوبية.

كانون الاول/ديسمبر

١١ انتخابات لاختيار اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب في تشيلي.

١٢ و ١٣ قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبورغ.

وفي موعد غير محدد:

مؤتمر المؤتمر الوطني الافريقي الحاكم. الرئيس نيلسون مانديلا قد يتخلى عن رئاسته.

هكذا منه الأصل

كيهان العربي
الصفحة الأخيرة
العدد ٣٨٤٧، السنة السابعة عشرة،
الاحد ٢٥ شعبان ١٤١٧هـ/٥ كانون الثاني ١٩٩٧م

بيروت تؤكد ان تل ابيب وراء الجريمة

سورية: اسرائيل ارادت تعويض فشلها في لبنان من خلال تفجير الحافلة وسط دمشق

دمشق/اف ب: اكدت دمشق امس السبت ان اسرائيل سعت من بين اهداف اخرى الى تعويض فشلها في لبنان من وراء عملية تفجير الحافلة السورية الثلاثاء المضاي وسط دمشق التي اسفرت عن سقوط تسعة قتلى و ٤٤ جريحا.

وبعد ان كررت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية في مقالتها الإفتتاحية القول ان عملية التفجير هي بتوقيع اسرائيل اعتبرت ان منفذي العملية سعوا الى تحقيق عدة اهداف دفعة واحدة.
وقالت الصحيفة ان هذه الاهداف هي:
- ان تعوض اسرائيل فشلها في لبنان.
- استقواء عملاء اسرائيل في لبنان.
- ان تسترد الثقة والاعتبار لاجهزتها ومؤسساتها الامنية.
- الايحاء بانها قادرة على الوصول الى دمشق.
- ضرب صورة الامن والاستقرار في سوريا.

واعتبرت الصحيفة السورية ان الامن والاستقرار في سورية كانا هدفا دائما لاسرائيل مشيرة الى التهديد والوعيد الاسرائيليين والى ان التنفيذ كان عشية الاعياد متهمة اسرائيل بانها استغلت في جريمتها حال الامن والاستقرار ذاتها بل حال الاسترخاء والطمانينة التي تعيشها سوريا.

واشارت الصحيفة الى تصريحات منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني اثر الاعتقالات التي اعقبت حادث اطلاق النار على حافلة سورية شمال بيروت في الثامن عشر من الشهر الماضي والتي حذر فيها من ان منفذي الاعتقالات لن يفلتوا من الحساب.

واكدت الصحيفة السورية ان الرخاء الامني الذي تعيشه سوريا هو الذي اغرى اسرائيل ويغريها على ارتكاب تلك الجريمة علها تستطيع ان تهز صورة سوريا.

وختمت مقالها بان الجريمة بتوقيع اسرائيلي صريح، ومهما انكر لوبراني ورفض نتن ياهو الاعتراف فهي تحمل توقيعها.

وبدورها، اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية ان تفجير حافلة الركاب تثبت ان اسرائيل اعدت لهذه الجريمة الارهابية النكراء بسبب عجزها عن التاثير على الوضع في لبنان.

واعتبرت ان العملية تاتي في سياق التصعيد والتهديدات الاسرائيلية التي تهدف الى قتل عملية (السلام) والاجهاز على ما تبقى منها والتنصل من التزاماتها كما ياتي في سياق حملة اسرائيلية تهدف الى فصل المسارين اللبناني والسوري.

وكانت دمشق قد اعربت عن استغرابها لرد الفعل الاميركي الرسمي على تفجير حافلة الركاب السورية واعتبرت انه يعكس موقفا لا يتسم بالموضوعية.

واعرب مصدر سوري مسؤول في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية عن استغرابه تصريحات الناطق باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ازاء العمل الاجرامي الذي ذهب ضحيته عشرات من المدنيين الابرياء.

واشار المصدر الى خلو تصريح بيرنز من اية ادانة لهذه العملية الارهابية واي تعاطف انساني مع اسر الضحايا.

وقال ان الناطق الاميركي اعطى الانطباع بأن هدفه التطوع الفوري لتبرئة من يقف وراء هذا العمل الارهابي المدان دون ان يأخذ في الحسبان مشاعر المواطن السوري.

واضاف المصدر انه كان بوسع الناطق الاميركي ان لا يأخذ بصحة الاتهامات السورية قبل التحقق منها ولكن مسارعته الى وصفها بانها اتهامات متهورة وغير مسؤولة دون ان يتوفر بين يديه اي دليل على ذلك امر يدعو الى الاسف والدهشة ويعكس موقفا لا يتسم بالموضوعية.

وكان الناطق الاميركي اعلن اول من امس انه لا يمكنه تاكيد الاتهامات التي وجهتها سوريا الى عملاء الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) بالوقوف وراء عملية التفجير واعتبر انه من قبيل انعدام المسؤولية توجيه مثل هذه الاتهامات من دون براهين.

واعتبر بيرنز انه امر بالغ الخطورة ان تتهم احدى الدول دولة اخرى برعاية تفجيرات قنابل في عاصمتها ودعا دمشق الى تقديم براهين جوهرية على اتهاماتها.

من جهته اكد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز يوم الجمعة ان حادث تفجير حافلة نقل الركاب السورية مخطط له من قبل اسرائيل، وله ارتباط ببعض الحوادث التي وقعت في لبنان.

واعلن بويز للصحافيين مما لاشك فيه ان هذا الحادث المخطط له من قبل اسرائيل يهدف الى زعزعة الاوضاع في سوريا ولبنان بما له من ارتباط ببعض الحوادث التي حصلت في لبنان.

واضاف ان هذا الاسلوب هو من اسلوب حزب الليكود الذي يلجأ اليه دوما بغية ارغام لبنان وسوريا على الانضمام الى (السلام) الاسرائيلي.

وفي تطور لاحق افادت مصادر طبية امس ان اثنين من جرحى انفجار حافلة الركاب في دمشق توفيا الجمعة مما يرفع حصيلة القتلى الى ١١ شخصا.

واوضحت المصادر ان ٢٨ جريحا مازالوا يتلقون العلاج في اثنين من مستشفيات العاصمة السورية وان ١٤ جريحا اصاباتهم طفيفة غادروا المستشفى.

الولايات المتحدة الاميركية تطلب مساعدة مصر في قضية الرسائل المفخخة

واشنطن/اف ب: افادت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة طلبت مساعدة السلطات المصرية في التحقيق حول مسالة الرسائل المفخخة التي وجهت الى صحيفة عربية وعثر عليها في واشنطن وفي سجن في كنساس.

وحملت سبع رسائل من الرسائل الثماني التي عثر عليها ختم البريد المصري. وكانت خمس من الرسائل موجهة الى مكتب صحيفة الحياة العربية في واشنطن. وقد عثر على الرسائل الثلاث الاخرى في سجن ليفينوورث في كنساس.

واوضح الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز «لقد اتصلنا بالحكومة المصرية ونحن نحظى بتعاونها الكامل.

واضاف انه سيتم الاتصال بدول اخرى في الشرق الاوسط او في مناطق اخرى في العالم اذا اقتضى التحقيق ذلك.

وقال بيرنز ان وزارة الخارجية دعت سفاراتها وقنصلياتها في الخارج الى اعادة النظر في اجراءاتها الامنية خصوصا في ما يتعلق بالتدقيق في البريد والطرود.

ويقضي محمد سلامة وهو اردني من اصل فلسطيني عقوبة بالسجن ٢٤٠ عاما في سجن ليفينوورث بعد ادانته في ايار ١٩٩٤ في اطار عملية «وورلد تريد سنتر» في نيويورك في شباط ١٩٩٣.

لكن السلطات الاميركية لم تقم حتى الآن اي صلة بين الرسائل المفخخة التي تلقاها هذا السجن ووجود محمد سلامة فيه.

غالي يعود الى مصر [illegible]

القاهرة/اف ب: عاد الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي الى مصر ليل امس السبت حيث كان في استقباله وزير الخارجية المصري عمرو موسى.

وقال غالي لدى وصوله في تصريح للصحافيين شعرت بالراحة بمجرد ان وصلت الى ارض مصر.

واكد ان الهدف من حملته «لولاية ثانية» كان الدفاع عن مبادىء واهداف الامم المتحدة التي تتطلب من الامانة العامة حدا ادنى من الاستقلالية.

الى ذلك ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان سيلفانا فوا المتحدثة باسم الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي، ستنتقل للاقامة في اسرائيل.

وقالت الصحيفة ان فوا «٥١ عاما» تريد ان تهاجر للاقامة مع صديقها، وهو صناعي اسرائيلي وتعتزم ان تكرس بضعة اشهر لدراسة اللغة العبرية.

وفوا يهودية من اصل ايطالي كان جدها الحاخام الاكبر لمدينة تورينو.

قال الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام):
العاقل من اتهم رأيه، ولم يثق بكل ما تسول له نفسه.
غرر الحكم/٤٤

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:
- اذان الظهر (اليوم): الثانية عشرة و١٠ دقائق
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ٢٧ دقيقة
- اذان الصبح (غداً): الخامسة و٤٥ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السابعة و١٥ دقيقة

في عمليتين منفصلتين

حزب الله يهاجم الجيش الصهيوني بالشريط اللبناني المحتل

بيروت/ اف ب: اعلن حزب الله لبنان امس السبت مسؤوليته عن عمليتين ضد الجيش الاسرائيلي داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضح الحزب في بيان وزعه في بيروت ان احدى مجموعاته رصدت عند الساعة ١٣٫٣٠ بالتوقيت المحلي (١١٫٣٠ تغ) تجمعات صهيونية في موقع سجد عند طرف القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة واستهدفتها بالاسلحة المناسبة والحقت بها اصابات مباشرة.

وذكر ان مجموعة اخرى هاجمت عند الساعة ١٣٫٤٥ بالتوقيت المحلي (١١٫٤٥ تغ) دورية اسرائيلية مؤللة يتقدمها ١٥ جنديا من المشاة على طريق القنطرة في القطاع نفسه واشتبكت معها بالاسلحة الصاروخية والرشاشة بدون اعطاء تفاصيل اضافية.

على الاثر قام الطيران الاسرائيلي بشن سلسلة غارات على معقل حزب الله في مرتفعات اقليم التفاح المواجه للقطاع الاوسط بحسب الشرطة اللبنانية.

يذكر ان جنديين اسرائيليين اصيبا يوم الجمعة بجروح في عملية لحزب الله في القطاع الاوسط من المنطقة المحتلة.

الضغوط الدولية تجبر كلينتون على اعادة (قانون) هيلمز بورتون الى الرف

واشنطن/اف ب: اعلن مسؤول اميركي ان الرئيس بيل كلينتون سيعلن قرارا بتمديد فترة وقف تطبيق مادة في قانون هيلمز بورتون تنص على ايقاع عقوبات على الشركات الاجنبية التي ترتبط بعلاقات تجارية مع كوبا.

وامام كلينتون مهلة حتى ١٦ كانون الثاني الجاري ليبت في تاجيل جديد لتطبيق هذه المادة التي تبناها الكونغرس والتي اثارت استياء الشركاء التجاريين الرئيسيين للولايات المتحدة.

وكان كلينتون قد اوقف في ١٦ تموز الماضي مرة اولى تطبيق هذه المادة لمدة ستة اشهر.

ورفع الاتحاد الاوروبي شكوى ضد هذا القانون الذي اعتبره مخالفا للقانون الدولي امام هيئات منظمة التجارة العالمية في جنيف.

وينص قانون هيلمز بورتون على السماح للشركات الاميركية بمقاضاة الافراد او الشركات الاجنبية التي تستفيد من الممتلكات الاميركية التي اممتها الحكومة الكوبية وقد تم تبنيه بعد ان اسقطت مقاتلة كوبية طائرتين مدنيتين استاجرتهما منظمات معادية لكوبا في شباط الماضي فوق المياه الكوبية.

البرتغال مرشحة لرئاسة لجنة العقوبات المفروضة على العراق

نيويورك/ (الامم المتحدة)/ اف ب: افادت مصادر دبلوماسية غربية مساء الجمعة انه من المفترض ان تترأس البرتغال خلال العام ١٩٩٧ لجنة العقوبات ضد العراق في الامم المتحدة لتحل مكان المانيا التي غادرت مجلس الامن الدولي في ٣١ كانون الاول الماضي.

واوضحت المصادر ذاتها ان بولندا وهي عضو غير دائم ايضا في مجلس الامن ستحتفظ برئاسة لجنة العقوبات ضد ليبيا، اما مصر فستستمر على الارجح في الاشراف على العقوبات التي تستهدف الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام (يونيتا) في حين تشرف كوريا الجنوبية على حظر الاسلحة المفروض على الصومال.

ومن المفترض ان تترأس اليابان التي دخلت مطلع العام مجلس الامن كعضو غير دائم لجنة الامم المتحدة المكلفة مراقبة حظر الاسلحة على القوات الحكومية الروانديه السابقة التي لاتزال سارية المفعول في حين ان كوستاريكا التي دخلت ايضا مجلس الامن ستحل مكان هندوراس في ما يتعلق بالحظر الدولي على الاسلحة المفروض على ليبيريا.

٢٦ فصيلاً صومالياً تنشىء مجلساً للانقاذ الوطني

اديس ابابا/ا ف ب: علم من مصدر رسمي في العاصمة الاثيوبية ان الفصائل الصومالية المجتمعة منذ نهاية تشرين الثاني في اديس ابابا نتيجة وساطة الحكومة الاثيوبية انشات مجلسا للانقاذ الوطني يتالف من ٤١ عضوا بهدف تشكيل حكومة انتقالية.

وشارك في محادثات اديس ابابا التي بدات في ٢٢ تشرين الثاني وانتهت اول من امس ٢٦ فصيلا صوماليا في حين تغيب عنها فصيل حسين محمد عيديد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد ـ التحالف الوطني الصومالي والذي يعتبر نفسه «رئيسا» للصومال.

وتغيبت كذلك حكومة صوماليلاند (ارض الصومال) وهي منطقة تقع شمال الصومال اعلنت نفسها منطقة مستقلة في ١٩٩١ ويتولى ادارتها محمد ابراهيم ايغال.

ووجه المشاركون نداء الى كل من حسين عيديد وابراهيم ايغال طالبين منهما الانضمام الى هذا المجلس.

وتشهد الصومال حربا اهلية منذ سقوط محمد سياد بري في ١٩٩١ اغرقتها في فوضى عارمة وفي صراعات مستمرة على السلطة بين مختلف الفصائل والقبائل في غياب اي حكومة او سلطة مركزية.

واختارت الفصائل المجتمعة من بينها اعضاء «مجلس الانقاذ الوطني» الواحد والاربعين اضافة الى احد عشر عضوا في «اللجنة التنفيذية الوطنية».

وتم الاعلان عن تشكيل هاتين الهيئتين بحضور ممثل عن السلطة الحكومية للتنمية (ايغاد) منظمة اقليمية مكلفة حل النزاعات وممثل عن منظمة الوحدة الافريقية وممثل كينيا الذي يترأس ايغاد والذي نشط في الوساطة بين الصوماليين.

منح كبار المسؤولين في الامم المتحدة مزيداً من الصلاحيات

نيويورك/الامم المتحدة/اف ب: اعلن متحدث باسم كوفي انان الامين العام الجديد للامم المتحدة للصحافيين يوم الجمعة ان الامين العام الجديد كتب رسالة الى الموظفين الكبار في الامم المتحدة لعرض الاجراءات الجديدة الهادفة الى اعطاء مزيد من الصلاحيات الى المسؤولين عن الدوائر الرئيسية في المنظمة الدولية.

وقال الناطق فريد ايكارد ان هذه الاجراءات تضمن للموظفين الكبار «الوصول الى الامين العام والاطلاع على بعض لقاءاته وعلى اجتماعات لمجلس الامن الدولي».

ولم يعط المتحدث اية تفاصيل اخرى على الفور مضيفا انه يتم حاليا وضع اللمسات الاخيرة على هذه الرسالة.

منوعات عالمية

البحث عن سر التخلف التقني في مصر الفرعونية

القاهرة/ ا ف ب: يأمل عالم اثار فرنسي ان يحل، بفضل مساعدة اوروبية، احد الغاز مصر الفرعونية والمتمثل في معرفة كيف ان هذه الحضارة العظيمة ظلت، بعد بداية باهرة، متخلفة دوما في تطورها التقني.

واوضح ميشال فوتمان المسؤول عن مختبر الترميم في المعهد الفرنسي للآثار الشرقية في القاهرة انه تم تخصيص مبلغ مليون وحلة حساب اوروبية (نحو ٢٦ر١ مليون دولار)، قدمت نصفه المفوضية الاوروبية، لتحسين نوعية التحاليل على المعادن القديمة لمدة ثلاث سنوات.

ويساهم في تمويل هذ المشروع الذي بدأ تنفيذه في كانون الاول الجاري ويتم بالتنسيق مع المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، مختبرات الكيمياء التحليلية في جامعتي انفير (بلجيكا) وفيينا (النمسا) والمعهد الوطني العالي للكيمياء في باريس اضافة الى المركز المشترك للابحاث التابع للاتحاد الاوروبي ومختبر فاليكترا التابع لشركة الكهرباء الفرنسية.

وتابع فوتمان انه في الحقبة ما قبل الحضارة الفرعونية وفي مطلع حقبة الاسر الفرعونية القديمة اي في نهاية الالف الرابع قبل الميلاد عرفت مصر ازدهارا تقنيا هائلاً.

فكان اول بناء مشيد بالحجارة (هرم الفرعون جوسر في سقارة) كبيرا وقد تم استخدام الخزف في وقت مبكر. لكن الخبير الفرنسي يشدد على انه بعد ذلك ظلت التقنية هي ذاتها تقريباً حتى الحقبة الرومانية.

مليون ين في صندوق بريد امرأة فقدت منزلها بزلزال

طوكيو/ ا ف ب: ذكرت وسائل الاعلام اليابانية ان امرأة في الستين من عمرها كانت قد نجت من زلزال كوبي وتقيم حاليا في ملجأ موقت عثرت على مغلف يحوي مليون ين (٨٧٧٠ دولاراً) وضع في صندوق بريدها.

ويحوي المغلف مائة ورقة من فئة العشرة آلاف ين، لكنه لايتضمن اي رسالة او كتابة تفسر سبب وجوده. وقد ابلغت المرأة التي دمر منزلها في الزلزال المروع الذي وقع في ١٧ كانون الثاني ١٩٩٥، الشرطة بالأمر.

وقالت اجهزة الشرطة ان رجلاً في الثامنة والستين من عمره ويعيش في مسكن موقت يبعد حوالي مائة متر عن ملجأ هذه المرأة، تلقى ايضا رسالة من مجهول على شكل ٥٧ قسيمة وضعت في صندوق بريده لشراء هدايا بقيمة ٥٠٠ ين.

وقال الرجل اذا كان الامر يتعلق بهدية لسكان الحي، آمل ان يكشف مرسلها عن نفسه.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
[illegible]
KAYHAN-AL-ARABI
Adaily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language